ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/356085187

واقع التعليم الثانوي العام الحالي في سلطنة عمان نقاط القوة ونقاط الضعف The reality of the current general secondary education in the Sultanate of Oman, its strengths....

Conference Paper · April 2002

CITATIONS
0

READS
97

1 author:

Amur Alaisri
Sultan Qaboos University
27 PUBLICATIONS **1** CITATION

SEE PROFILE

All content following this page was uploaded by Amur Alaisri on 10 November 2021.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	واقع التعليم الثانوي الحالي
المصدر:	الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوى للصفين 11 , 12
الناشر:	وزارة التربية والتعليم
المؤلف الرئيسي:	العيسري، عامر بن محمد بن عامر
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2002
مكان انعقاد المؤتمر:	مسقط
الهيئة المسؤولة:	وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان
الشهر:	أبريل
الصفحات:	18 - 100
رقم MD:	33981
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مستوى الأداء، سلطنة عمان، السياسة التعليمية، استراتيجيات التعليم، التعليم الثانوي، تقييم الأداء، البيئة المدرسية، المعلمون، إعداد المعلمين، تطوير المناهج، الوسائل التعليمية، تمويل التعليم، الجودة التعليمية، مخرجات التعليم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/33981

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

واقع التعليم الثانوي الحالي

عامر بن محمد العيسري

وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم
لمنطقة الشرقية شمال

واقع التعليم الثانوي العام الحالي

في سلطنة عمان

(نقاط القوة و نقاط الضعف)

ورقة عمل مقدمة لـ :

الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوي

في الفترة من ١- ٣ إبريل / ٢٠٠٢م

إعداد
عامر بن محمد بن عامر العيسري
معلم مادة اللغة العربية - ماجستير في التربية
مدرسة المتنبي الثانوية

مقدمـة :

إن المؤشرات والاتجاهات العالمية تؤكد على أهمية التربية والتعليم ودورهـما في التـقـدم في شتـى المجالات ، فـمـا الـتفـات الـولايـات المتحدة الأمريكية الى العملية التربوية بعد إطلاق الاتحاد السوفيتي للقمر الصناعي ز سبوتنيك ز عام (١٩٥٧) إلا اعتراف جاد وصائب بدور التربية ، وما توجه العديد من دول العالم الى التربية اليابانية بعد التقدم الذي حققته اليابان في اقتصادها إلا شاهد آخر على مكانة التربية ، فضلا عما تقوم بـه الدول المتقدمة من إعادة النظر في برامجها وخططها التربوية.

وللتربية دور مهم في حياة الشعوب ، حيث تظهر أهميتها وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها في شتى المجالات فضلا عن زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات ، وبالتالي أصبحت التربية استراتيجية كبرى لكل شعوب العالم ، وذلك لأن رقي الشعوب وتقدمها يعتمد على نوعية الأفراد وليس عددهم ، ولتزايد أهمية التربية في حياة الشعوب أصبحت تمثل اهتماما قوميا لكل الحكومات .

كذلك فإن قصور المناهج الحالية ، والتغيرات التي طرأت على التلميذ والبيئة والمجتمع والاتجاهات العالمية والمعرفة والعلوم التربوية، حيث نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا التغير تغلغل في أسس بناء المنهج من تلميذ ومجتمع ومعرفة، فضلاً عن التغيير المستمر في العلوم التربوية من نظريات ومفاهيم تربوية وطرق تدريس، أضف إلى ذلك حدوث التغيير في حاجات الفرد والدول، والنظر إلى أن تساهم التربية (بواسطة المناهج) في إشباع حاجات الغد ومطالبه، ولا سيما عند مقارنة المناهج في الدول النامية بمناهج الدول المتقدمة –وتطلعات الدول النامية للحاق بركب الدول المتقدمة، جميع هذه العوامل وغيرها لهي كفيلة بإعادة النظر في المناهج الدراسية بشكل خاص والنظام التعليمي بشكل عام.

إنما سبق ذكره وغيره يؤكد ضرورة القيام بتطوير التعليم وإصلاحه في أي بلد من البلدان وبشكل دوري ، أو إذا اقتضت الظروف ذلك ، مع الأخذ في الإعتبار مشاركة كافة العاملين في الميدان التربوي من خبراء وموجهين

ومعلمين وإداريين مشرفين على التعليم .

إن مشاركة جميع هذه الفئات في عملية التطوير والإصلاح التعليمي ، عملية ضرورية لضمان نجاحها وحسن تنفيذه ، كما تأتي مشاركتهم في هذا المجال ترجمة حقيقية للقيم والمبادىء الديمقراطية ، حيث تؤدي هذه المشاركة إلى إحساس جميع هذه الأطراف لاسيما المعلمين بكيانهم وذواتهم وزيادة حماسهم للعمل، مما يؤدي إلى نموهم العلمي والمهني . (عبدالله ، ١٩٩٣)

ورقة عمل يقدمها عامر بن محمد بن عامر العيسري

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

في سبيل السعي لتطوير العملية التعليمية بالسلطنة ، رأت وزارة التربية والتعليم القيام بدراسة ؛ لوضع تصور شامل للمرحلة التي تلي التعليم الأساسي الصفين(١١-١٢) ، ولتحقيق ذلك كان لابد من تقويم الوضع الحالي للتعليم في المرحلة الثانوية ، للكشف عن جوانب القوة وجوانب القصور في هذه المرحلة ، مع تقديم مقترحات لما ينبغي أن يكون عليه التعليم في المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك بعد استطلاع آراء

جميع المعنيين ـ سواء من العاملين في الوزارة أو خلافهم ممن يهمهم أمر التعليم بعد مرحلة التعليم الأساسي ومخرجاته ؛ لهذا فإن الدراسة الحالية ستقوم بتقويم الوضع الحالي للتعليم في المرحلة الثانوية بقصد الوقوف على واقع التعليم ، والتعرف على جوانب القوة لتدعيمها ، وجوانب الضعف ـ إن وجدت ـ لمعالجتها ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة :

ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر التربويين (المعلمين والموجهين والإداريين) ؟

٢ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ) = ٠،٠٥) بين أفراد عينة الدراسة (المعلمين والموجهين والإداريين) تعزى لمتغير التخصص؟

٣ ـ ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب ؟

٤ ـ ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر أولياء الأمور وأعضاء مجلس الشورى وأصحاب القطاع الخاص .

٥ ـ ما أهم المقترحات لتطوير وتحسين التعليم الثانوي ؟

أهمية الدراسة :

أولاً : جاءت هذه الدراسة مواكبة لما يجري في السلطنة من تغيير في النظام التعليمي وإدخال النظام الجديد المسمى بالتعليم الأساسي، وما يجري تبعا لذلك من تغيير وتطوير في المناهج .

ثانيا : سوف تساهم في وضع تصور شامل للمرحلة التي تلي التعليم الأساسي الصفين(١١-١٢) .

أهداف الدراسة :

١ ـ الكشف عن جوانب القوة وجوانب القصور في التعليم الثانوي بوضعه الحالي في السلطنة.

٢ ـ تقديم مقترحات لتحسين وتطوير التعليم الثانوي ، والمساهمة في وضع تصور للمرحلة التي تلي التعليم الأساسي الصفين (١١ – ١٢) .حدود الدراسة :

عينة الدراسة اقتصرت على معلمي المرحلة الثانوية ، والموجهين ، ومديري المدارس ، ومديري الدوائر ، العاملين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال في السلطنة .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يُعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع ، وجمع البيانات عنها من الميدان ، ثم تصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج منها .

الدراسات السابقة :

يوجد في الأدب التربوي العديد من الدراسات التي تناولت أراء الطلاب والمعلمين ، بل وجميع المعنيين بالعملية التعليمية، حول قضايا التعليم وما يواجهه من تحديات .

ومن هذه الدراسات :

١ ـ دراسة الشناوي (١٩٨٩) التي هدفت إلى الكشف عن مدى إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهداف هذه المرحلة ، ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين بلغ عددها ١٨٥ معلما ومعلمة ، كما استخدمت الدراسة استبانة تحتوي عدة فقرات مقيدة شملت أهداف التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهداف المرحلة ، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك المعلمين تعزى لسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي والمكانة الوظيفية .

٢ ـ دراسة محمد (١٩٨٩) التي هدفت إلى التعرف على أراء معلمي ومديري المدارس حول أساليب الإدارة المدرسية المتبعة في المدارس

التي يعملون بها ، ومدى الاختلاف بين آراء المعلمين وآراء المديرين حول هذه الأساليب ، واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها ١٣٦ معلما ومعلمة ، و١٣٩ مديرا ومديرة . وكانت أهم نتائج الدراسة أن الأسلوب الشائع بين جميع الفئات هو الأسلوب الديمقراطي .

٣ ـ دراسة حسني (١٩٩١) التي هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة معلمي المدرسة الثانوية في عملية صنع القرار المدرسي ، ومدى رغبة المعلمين في هذه المشاركة ، والمجالات التي يرون ضرورة اشتراهم فيها ، وذلك من خلال استطلاع آرائهم . ولقد تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية . وكانت أهم نتائج الدراسة هو أن المعلمين يرغبون في زيادة مشاركتهم في صنع القرارات التي تتعلق مباشرة بعملية التعليم ، وكذلك رغبتهم في زيادة مشاركتهم في القرارات الإدارية التي تتعلق بحقوقهم الوظيفية ومصالحهم الشخصية في العمل ، كما يرى المعلمون أن الإدارة المدرسية تشركهم في قرارات إدارية مكتبية وأخرى تتصل بالأنشطة الطلابية بدرجة تزيد عن الأعباء الملقاة على عاتقهم .

الإطار النظري للدراسة :

ويشتمل الإطار النظري على أربعة محاور هي :

أولا : أسباب وخطوات تطوير المنهج .

ثانيا : أسس بناء المنهج .

ثالثا : مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة ونماذج لها .

رابعا : واقع التعليم في عمان ومراحل تطوره .

أولا : أسباب وخطوات تطوير المنهج :

إن رقي الإنسان في عصر تفجرت فيه المعرفة وتعقدت فيه طرق العيش والإنتاج وقصرت فيه المسافات، يعتمد بدرجة أساسية على نظم التربية

وأساليب التعليم المتبعة في المجتمع، فالتربية والتعليم هي الإدارة الفعالة عبر القرون في إحداث عملية التغير الحقيقية داخل النفس الإنسانية، والتربية بمفهومها الحديث الموجز هي إحداث التغيير في السلوك الإنساني، وإذا تغيّر الإنسان نحو الأفضل تغيرت الأسرة في المجتمع نحو الأفضل وتغير أيضا المجتمع الكبير . (فرحان، وآخرون، ١٩٨٥م) .

إن عملية إعادة النظر في المناهج وتطويرها تنبع أهميتها من أهمية التربية ذاتها، وبما أن للتربية المدرسية دورا مهما في بناء شخصيات المواطنين وتنميتها، وبما أن المنهج هو الوسيلة لتحقيق أهداف التربية، وهذا المنهج يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية ، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة ، فينتج من ذلك أن تطوير المنهج يصبح أمراً لا غنى عنه، ، وينبغي أن يكون التطوير قائماً على أساس دراسة الواقع وتحديد مشكلاته الكبرى مع مراعاة الإمكانات القائمة وسهولة التنفيذ، ولا شك أن حدوث التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وحدوث التطورات في المعرفة الإنسانية من أهم العوامل التي تدعو إلى تطوير المناهج. (الجمل، نحو منهج تروي معاصر، ١٩٨٣م) .

ونظراً للتطور العلمي الذي ساد العصر الحالي فإن ذلك يتطلب المراجعة والتطوير المستمر في المناهج الدراسية لمسايرة التطور، ويعد تطوير المناهج عملية مستمرة باستمرار التطور الاجتماعي بجوانبه المختلفة وهذا التطور يتطلب إعادة النظر في المناهج الدراسية في ضوء الماضي، لأن الحاضر الذي نعيشه إنما هو نتاج ماض عشناه، مما يحتم دراسته حتى يمكن فهم هذا الحاضر وقضاياه المختلفة، ومن ثم يمكن معالجة مشكلات الحاضر وقضاياه من خلال منظور ثقافي واسع يتناول الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتحرك داخلها. (أحمد وعلي- تاريخ التربية والتعليم في مصر- ١٩٧١م) .ولما كنا نعيش ثورة متفجرة من المعلومات ومشكلات كثيرة تجعل القضية التي تواجه المواطن اليوم ألا يكون مستقبلاً سلبياً للمعلومات، بل عليه فهمها ودراستها. (خليفة ـ ١٩٩٠م) .

من العرض السابق ندرك أن قصور المناهج الحالية، والتغيرات التي طرأت على التلميذ والبيئة والمجتمع والاتجاهات العالمية والمعرفة والعلوم التربوية، حيث نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا التغير المتغلغل في أسس بناء المنهج من تلميذ ومجتمع ومعرفة، فضلاً عن التغيير المستمر في العلوم التربوية من نظريات ومفاهيم تربوية وطرق تدريس، أضف إلى ذلك حدوث التغيير في حاجات الفرد والدول، والنظر إلى أن تساهم التربية (بواسطة المناهج) في إشباع حاجات الغد ومطالبه، ولا سيما عند مقارنة المناهج في الدول النامية بمناهج الدول المتقدمة –وتطلعات الدول النامية للحاق بركب الدول المتقدمة، جميع هذه العوامل وغيرها لهي كفيلة بإعادة النظر في مناهج السلطنة .

إن عملية تخطيط المنهج كان ينظر إليها قديماً على أنها عملية تتضمن وصف الأنماط السلوكية الكلية أو النهائية التي يستهدف التعلم تحقيقها، أما تخطيط المنهج في مفهومه الحديث ينظر إليه على أنه خطوة تمهيدية يقوم من خلالها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويرية والتنفيذية التي تخص مكونات المنهج المقترح، وتتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم وتوضح العلاقات التي تربط بينها. (هندي وآخرون - ١٩٩٢م) .

ب - خطوات تطوير المناهج :

١) **تحديد مجال المنهج الذي يستخدم فيه :** هل سيكون في التربية الإسلامية أم اللغة العربية .... الخ . مع الأخذ في الاعتبار عملية ربط المتعلمين ببيئتهم في ضوء إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم .

٢) **تحديد الأهداف :** إن أي برنامج تربوي شأنه شأن أي نشاط، توجهه التوقعات المنتظرة لنتائج معنية، والنشاط الأساس للتربية يتركز في تغيير الأفراد، والعبارات التي تصاغ فيها هذه النتائج المتوقعة تسمى بالأهداف التربوية (البوسعيدي – ١٩٩٨) .

ونقصد بالأهداف السلوكية (التعليمية) تلك العبارة التي تكتب للطالب

لتصف بدقة ما يمكن القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها، ويحاول المعلم جاهداً تحقيقها مع طلابه داخل حجرة الدراسة (سعادة وإبراهيم - ١٩٩١م).

ونظراً لأهمية الأهداف لكونها تساعد على وضوح الرؤيا وتوجيه الجهود، تساعد على اختيار بقية عناصر المنهج .

ويتم اختيار الأهداف في ضوء فلسفة المجتمع العماني ومتطلباته، أضف إلى ذلك مراعاة الأهداف لمستوى المتعلمين من حيث قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ليسهل تحقيق هذه الأهداف وتظهر ثمرتها المرجوة بعد دراسة هذا المنهج.

٣)تحديد محتوى المنهج : بما أن عملية تحديد الأهداف للمنهج تعتبر المرحلة المهمة والحاسمة، يكون اختيار المحتوى عملية أسهل ، لأن المحتوى يعتبر بمثابة ترجمة للأهداف التي تم وضعها.

ويمكن تعريف محتوى المنهج على أنه (الحقائق والملاحظات والبيانات والمدركات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان وبناه وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتاجات الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات وبمبادئ أو نظريات. (سعادة وإبراهيم - ١٩٩١م) .

ولتسهيل اختيار المحتوى يتم طرح الأسئلة التالية ؟

السؤال الأول : ما الموضوعات الرئيسية التي سوف يتم التركيز عليها ؟

السؤال الثاني : ما الموضوعات الفرعية التي تندرج تحت الموضوعات الرئيسية ؟

السؤال الثالث :ماهي أنماط وأشكال المعرفة التي تتضمنها الموضوعات الفرعية المتمثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ أو التعميمات والنظريات ؟

وينبغي أن يوضع في الاعتبار عند تحديد المحتوى العديد من المعايير، المتمثلة في الصدق بحيث وضع المحتوى ترجمة لأهداف المنهج، أضف إلى ذلك مناسبة المحتوى لقدرات واهتمامات وحاجات وميول واستعدادات التلاميذ كما ينبغي أن يوضع المحتوى متوازناً في شموله وعمقه من غير إفراط أو تفريط .

٤) تنظيم الخبرات التعليمية : (الأنشطة): يشير مفهوم الخبرات التعلمية إلى التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية في البيئة التي يعيش فيها، إنها تمثل الخبرات التي يتم تخطيطها وتنفيذها من جانب المدرسة، لذا فإن الخبرات التعليمية تعني ما يفعله التلميذ كي يتعلم وليس ما يفعله المعلم لتعليم التلميذ. (سعادة وإبراهيم، ١٩٩١م) .

ونظراً للمنهج السائد في العصر السائد في العصر الحاضر والذي يهدف إلى مسايرة العملية التعليمية للتطورات المتسارعة والدعوة إلى التجديد المستمر في عملية التدريس، بحيث تزيد مشاركة المتعلم في هذه العملية بما يتناسب وطبيعته النفسية وحاجاته ودوافعه وميوله، ونظراً لما يتطلبه ذلك من تغيير في الأساليب المتبعة في إعداد الأفراد لتمكينهم من اكتساب مهارات التعلم الذاتي من خلال البحث والاكتشاف والوصول إلى الحقائق عن طريق النشاط الذاتي. (البوسعيدي– ١٩٩٨م) .

وينبغي أن يراعى عند تنظيم الخبرات التعليمية الاستمرار والتتابع والتكامل لهذه الخبرات ، ولم يغفل معايير الخبرات، بحيث يتم وضع الخبرات لتساعد على تحقيق الأهداف ومناسبة الإمكانات المدرسية في نفس الوقت، مع مراعاة تنوعها لتراعي الفروق الفردية من المتعلمين، أضف إلى ذلك علاقتها باهتمامات التلاميذ واتصالها بالبيئة المحلية للاستفادة من مصادرها الطبيعية والبشرية.

٥) أ ـ تحديد طرق التدريس: إن طريقة واحدة تستطيع أن تعمل وحدها لإنجاز المنهج أو تحقيق أهدافه بل تتداخل الطرائق أثناء الدرس الواحد، والمدرس الناجح هو الذي يمزج بين هذه الطرائق في الدرس الواحد بما يتناسب مع الدارسين لتنمية مهاراتهم وتكوين اتجاهاتهم، والحقيقة أنه لا

توجد طريقة واحدة للتدريس تصلح لكل زمان ومكان، فهي متعددة ومتنوعة ويكمل بعضها بضعاً، ويطلق عليها البعض استراتيجيات التعليم. (حبش- ١٩٨٦م) .

ب - الوسائل التعليمية :

لاشك أن للوسائل التعليمية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، لأنها تسهل الوصول إلى الحقائق والمعلومات المطلوبة بسرعة أكبر ، كما أنها تضفي نوعاً من الحماس والنشاط داخل غرفة الصف، وتقلل من الملل الذي قد يصاحب عملية التدريس وتعزز أهمية الأفكار والحقائق والقدرة على الاحتفاظ بالتعليم، ويجعل الطلاب يدركون قيمتها ووظيفتها في الحياة. (البوسعيدي. ١٩٩٨م) .

٦) التقويم : التقويم عملية تشخيصية حيث يكشف عن نواحي القدرة ونواحي الضعف وأسبابها، وهو أيضاً عملية علاجية كونه يسعى إلى علاج نواحي الضعف وتلافيها وتدعيم نواحي القوة. (السيد- ١٩٩٣م) .

والتقويم عملية شاملة حيث ينبغي أن يقتصر على قياس ما اكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف فقط، ولكن يهتم بالإضافة إلى ذلك بالتعرف على جميع ما يطرأ على شخصية المتعلم من تغييرات أثناء العملية التعليمية التعلمية.

والتقويم عملية مستمرة طوال العملية التعليمية ومكملاً لها، وذلك للاستفادة منه في تدارك الأخطاء ونقاط الضعف والعمل على علاجها.

ويقصد بالتقويم البنائي: التقويم الذي يتم أثناء تدريس المنهج من خلال مواكبة خطوات العملية التعليمية ومراحل تنفيذها، وهو يتسم بالشمول حيث يتم تقويم كل جزئية قبل الانتقال للجزئية الأخرى، أما التقويم النهائي أو الختامي فيستهدف الوقوف على مدى نجاح العملية التعليمية ككل ومدى تحقق أهداف المنهج. (بسيوني- ١٩٩٤م).

كما ينبغي أن توضع أساليب لتقويم نمو التلاميذ في المعلومات

ومستوى التحصيل والمهارات اليدوية والاجتماعية والأكاديمية، فضلاً نموهم في القدرة على التفكير والبحث ، ومدى تحقيق المنهج للاتجاهات الإيجابية عند التلاميذ.

ولن يتحقق التقويم الشامل إلا بتنويع أساليب وسائل التقويم، وعدم اقتصار أسئلة التقويم على قياس تحصيل المعلومات فقط عند الطلاب بل يجب أن تقيس الأسئلة تحصيل الطلاب ومدى اكتسابهم للمهارات المختلفة ومدى نمو الاتجاهات الإيجابية عند الطلاب بعد دراسة المنهج.

ثانياً : أسس بناء المنهج :

يقصد بالأسس كافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ، (هندي- ١٩٩٢م) وقد أكد أحد التربويين على أهمية الأسس فقال إن أي نظرته في مجال المناهج يجب أن تكون ثلاثية الأبعاد (متعلم - معرفة - مجتمع). (اللقاني- ١٩٨٢م) .

ومن المسلم به أن خبراء المناهج عندما يندبون لبناء منهج جديد يبدؤون برصد طبيعة المجتمع الذي سيعدون المنهج للتطبيق فيه، وفلسفته ومثالياته واتجاهاته، ومتغيرات العصر ثم يحددون الأهداف العامة للمنهج في ضوء متغيرات العصر وقيمه بحيث يبرز ذلك في المنهج ويرتبط به المحتوى ويظهر أثره في كل ناحية منه ثم يحددون الاتجاهات والمهارات والقدرات المطلوبة لتحقيق الأهداف العامة ثم يترجمونها إلى مستويات في ضوء درجة النمو الجسمي والعقلي واللغوي، وكذلك في ضوء طبيعة المادة التي ستدرس (مسلم - ١٩٩٤م) .

١ - الأساس الفلسفي:

يعتبر من الأسس الهامة التي يقوم عليها أي منهج مدرسي، لأن أي المناهج لابد وأن تستمد أهدافها من فلسفة المجتمع الذي يخطط له، وبالفعل اعتماد هذا المنهج الموضوع على فلسفة المجتمع العماني، ولم يخرج عن المبادئ التالية (فلسفة التربية في سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم):

إن سلطنة عمان وطن في الكيان العربي الإسلامي، وأن لها تراثاً يمتد

عبر العصور المتلاحقة.والإيمان والعمل هي الركائز الأساسية لتقدم المجتمع العماني، وأن الدولة تجعل التنمية الشاملة هدفاً ومقصداً في حين يعتبر التعليم استثماراً بشرياً، وتعتبر الشباب عصب الأمة، والمجتمع العماني يشارك الأمة العربية إيمانها الراسخ بوحدة المصير، وأن سلطنة عمان تعمل على تحقيق التعاون العالمي على أساس الحرية والعدل.

٢ ـ الأساس الاجتماعي :

أو ما يسمى بطبيعة المجتمع، وتتمثل في قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومتغيراته، والمتعلم يعيش في مجتمعه ويعد له، ولا يعيش في فراغ أو يعد لفراغ، وبالطبع ينبغي أن تظهر اتجاهات المجتمع وطموحاته وأخلاقه وقيمه ومثله وعاداته وتقاليده في كل منهج يعد للتطبيق، فهو السبيل لإعداد الفرد للمجتمع المعاصر ومجتمع المستقبل بكل تطلعاته. (مسلم ـ ١٩٩٤م) .

وبالنظر إلى الأهمية التي تحضى بها المناهج، وللدور الذي يمكن أن تؤديه أصبح الأمر يستوجب دراسة لخصائص المجتمع العماني كأساس من الأسس التي يرتكز عليها بناء المنهج المقترح ، وبالطبع ينبغي أن يزيد المنهج من فهم الطالب لمجتمعه العماني وتفاعله معه، لتشيع مبادئ التعاون والتضامن، وينبغي أيضاً أن يزيد المنهج المقترح من فهم الطالب للحياة الإنسانية وإدراكه للروابط التي تجمع بين الناس والاتجاهات التي تقوم عليها الحياة الإنسانية. أضف إلى ذلك أن المجتمع العماني من المجتمعات النامية التي يسعى أفرادها للنهوض بها واللحاق بالمجتمعات المتقدمة، ولن يتحقق ذلك إلا إذا شعر الطالب بانتماء قوي يشده إلى مجتمعه ووطنه.

٣ ـ الأساس النفسي :

يتمثل الركن الثالث عند وضع منهج جديد بالنظر إلى طبيعة المتعلم في المرحلة التي سيتم تطبيق المنهج فيها، بحيث يساير المنهج مطالب نمو المتعلم وحاجاته وقدراته واستعداداته، ومن العسير الوصول إلى مقترحات سليمة في بناء وتصميم وتطوير المناهج إلا على أساس من سيكولوجية تعلم سليمة يتم فيها التعرف على المتعلم، لأن التعرف على المتعلم له أهميته عند اتخاذ العديد من القرارات فيما يتصل بالمنهج.

٤ ـ الأساس المعرفي:

تعتبر المعرفة أحد الأسس التي يبني عليها المنهج، والتي يعبر علنها كأحد عناصر المنهج باسم المحتوى الذي يتكون من طبيعة المعرفة لمجال المنهج المقترح.

ومصمم المنهج لابد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج ؟، وما مصادر الحصول عليها ؟، وكيف يمكن للمنهج أن يلبيها ويحققها ؟، وما أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتي يعمل المنهج على تحقيقها ؟

ثالثاً : المدرسة الثانوية الشاملة ونماذج لها :

● تعريفها :

المدرسة الثانوية الشاملة هي المدرسة التي تشمل وتضم مخلف المناهج الدراسية التي تقدم في المدارس العامة والمهنية والفنية ، وتبدأ عادة في المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات أو أربع ، وتهدف إلى إعداد شباب يؤمن بدينه ، قادر على أن يحيا في مجتمعه حياة مليئة بالنشاط والفاعلية، تمكنه من المساهمة في خدمة بلده وتنمية مواردها (حسن علي ، ١٩٨٦م ، ص ٤١)٠

وانطلاقا من هذا الهدف تحتم على المدرسة الشاملة أن تقدم خدماتها وإمكاناتها التربوية والتعليمية لأبناء المجتمع ، وتعد منهجا يتلاءم مع ميول الطلاب ورغباتهم ، ويلبي حاجة المجتمع لتتحقق بذلك الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .

● تاريخ ظهورها :

ظهرت المدرسة الثانوية الشاملة أول ما ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية لتواجه مشكلة تسرب الطلاب، وقلة الملتحقين في العقد الأول من القرن العشرين ، وقد عملت بعض الدول على الاستفادة من تنظيم المدرسة

الثانوية الشاملة ، فافتتحت عدة مدارس مشابهة ، وقد تبنت المملكة العربية السعودية تنفيذ هذا النوع من المدارس في إقليم منطقة الشرق الأوسط ؛ حيث أنشأت أول مدرسة في الرياض عام ١٣٩٤هـ ، ثم في مكة عام ١٣٩٦هـ (حلمي الوكيل ، ١٩٨٦م ، ص ١٥٢) .

● الحاجة إلى المدارس الشاملة :

إن مجتمعنا العربي المسلم في حاجة إلى أصحاب المهن الفنية المتخصصة والمتنوعة وبشكل متزايد أكثر من ذي قبل لتلبية أهداف النمو والتطور للحضارات العربية الإسلامية ، وهذه المدارس المنفصلة لم تعد تلبي حاجات البلاد في مختلف المجالات ، كما أن خريجي الثانوية العامة إذا وجد أحدهم وظيفة فإن الجهة التي توظفه تبذل وقتا وجهدا إضافيا ومالا في تدريبه وإكسابه مهارات العمل الجديد ، مع انه كان بإمكانه ان يلتحق بإحدى المدارس المهنية لتوفير الجهد والوقت والمال • (حسن شحاتة ، ١٩٩٨م ، ص٢٥٩) .

والحل هو المدرسة الثانوية الشاملة ، التي تشمل منهجا يلائم رغبات الطلاب الذين يواصلون التعليم الجامعي ، وكذلك تقدم منهجا مهنيا وفنيا يلائم رغبات الطلاب الذين يرغبون في العمل بعد تخرجهم من الثانوية •

● النظام التعليمي في المدرسة الثانوية الشاملة :

نظام التعليم في المدرسة الثانوية الشاملة قائم على نظام الساعات المعتمدة ، والمواد الاختيارية ، والمتطلبات الإجبارية ، ويهتم نظامها بحرية الطالب في اختياره لنوع الدراسة التي يميل إليها ، ولا تفرض المواد الدراسية عليه كما هو الحال في المدارس الحالية •

وتتكون المدرسة الثانوية الشاملة من عدة أقسام أكاديمية ومهنية وفنية، يقدم كل قسم منها مواد ومقررات دراسية لتحقيق أهداف المنهج في ذلك القسم ، والأقسام هي :

١- قسم الدراسات الدينية والأدبية : ويشمل المواد الدينية من قرآن وسنة وعقيدة وفقه وعبادات ، والمواد اللغوية والأدبية والإعلامية من شعر ونثر وقراءة وتعبير ونحو •

٢ ـ القسم المهني : ويشمل مواد اللحام ورسم الخرائط والسمكرة والدهان

وهندسة السيارات والعمارة والنجارة والكهرباء والزراعة ٠

٣ ـ قسم إدارة الأعمال : ويشمل المحاسبة والاتصالات الإدارية والحاسب الآلي والأعمال الكتابية والسكرتارية ٠

٤ ـ قسم اللغات الأجنبية : ويشمل اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والفارسية ولغات أخرى ٠

٥ ـ قسم الاقتصاد المنزلي : ويشمل مواد التربية المنزلية وأعمال الغزل والنسيج اليدوية ورعاية الأطفال والخياطة ، وإعداد الأطعمة والعلاقات الأسرية والتمريض ٠

٦– قسم العلوم الرياضية : ويشمل مواد الجبر والهندسة والحساب والرياضيات الحديثة ٠

٧– قسم العلوم الطبيعية : ويشمل مواد الكيمياء والأحياء والفيزياء ٠

٨– قسم العلوم الاجتماعية : ويشمل مواد التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم النفس ودراسة الإنسان ٠

٩– قسم العلوم التربوية : ويشمل إعداد المعلمين والمناهج ، وإعداد التربويين للتعليم الخاص للمعاقين والمتفوقين وأصحاب الحاجات الخاصة ٠

١٠– قسم الفنون : ويشمل الرسم والنقش والزخرفة والفنون الجميلة ، ويشمل الألعاب والرياضة بمختلف أنواعها ٠ (حسن علي ، مرجع سابق ، ص ٤٤، ٤٥) ٠

● نماذج للمدرسة الثانوية الشاملة :

سوف نقتصر على ثلاثة نماذج للمدرسة الشاملة وهي :

١ ـ المدرسة الثانوية الشاملة في المملكة العربية السعودية :

تبنت المملكة العربية السعودية تجربة المدرسة الثانوية الشاملة على نطاق ضيق حيث أنشأت مدرسة في الرياض عام ١٩٧١م ، وأخرى في مكة عام ١٩٧٣م ، وقد جمعت في نظامها التربوي التعليمي بين المفهوم التقليدي للتعليم الذي يتبع وحدات كارنيجي (ىىهىىفً) ، والمفهوم الحر الحديث الذي يركز على إعطاء المزيد من الاختيار وتلبية الحاجات الفردية للطلاب ؛

ولهذا خطط منهجها ليلائم حاجات نوعين من الطلاب : الطلاب الذين يرغبون في مواصلة التعليم الجامعي ، والطلاب الذين يرغبون في العمل بعد الثانوية بعد اكتسابهم ثقافة ومهارة معينة تمكنهم من العمل والتفاعل مع المجتمع لتلبية حاجاته وتنمية موارده • (حلمي الوكيل ، مرجع سابق ، ص ١٥٢).

٢ ـ المدرسة الثانوية الشاملة في العراق :

لم يقتصر التعليم الثانوي في العراق على الجانب الكمي المتمثل في زيادة أعداد الطلبة والهيئات التدريسية والمدارس ، بل جرت محاولات عديدة لتطوير الجانب النوعي للتعليم الثانوي في العراق ؛ فقد قامت وزارة التربية بالعراق بتطبيق نظام المدرسة الثانوية الشاملة لمواجهة مطالب خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتربية الطلاب ورعايتهم بمختلف قدراتهم العقلية والجسمية وطموحاتهم الفردية ، ولتزويد الطلاب بالمهارات والثقافات الأكاديمية والمهنية والعلمية والفنية المختلفة ، وقد فتحت في البداية مدرستان شاملتان في بغداد الأولى للذكور والثانية للإناث ، ومدرسة ثالثة في محافظة واسط • (أحمد حقي و نوري عباس ، ١٩٨٥م ، ص ٢٣٥)

وقد تبنت المدارس الشاملة بالعراق ثلاثة مبادئ أساسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهي :

أ ـ مبدأ الشمول : في القدرات والاستعدادات التي تقدم للطلاب في مختلف الأحوال الثقافية والاجتماعية ، وأنواعه النشاط التربوي •

ب ـ مبدأ التكامل : بين أنواع النشاط التربوي وموضوعات الدراسة من النواحي العلمية والفكرية والفنية ، وتكامل التأثير على شخصيات الطلاب من النواحي المختلفة •

ج – مبدأ توثيق التفاعل مع المجتمع : باستيعاب قيم المجتمع وعاداته وعقائده ، وتعويد الطلاب على تلبية حاجات المجتمع وتنمية المجتمع وتطويره •

٣ ـ المدرسة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية :

يقوم تنظيم التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على أساس مدرسة أولية يلتحق فيها التلاميذ في سن السادسة ، مدتها ست سنوات ، يعقبها تعليم ثانوي مدته ست سنوات مقسمة إلى قسمين : ثلاث سنوات للمرحلة الثانوية

الدنيا ، وثلاث للمرحلة الثانوية العليا ٠

والمدرسة الثانوية الأمريكية ثلاثة أنواع :

١ ـ المدرسة الشاملة التي توجد في جميع الفئات ٠

٢ ـ المدرسة الثانوي ذات الصفوف الثانوية الدنيا والصفوف الثانوية العليا ٠

٣ ـ المدارس المتخصصة ذات الست سنوات ٠

أما المدرسة الثانوية الشاملة فتوجد تقريبا في جميع المدن الكبيرة والصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتفتح أبوابها لجميع الطلاب الراغبين ، وتقدم لهم تعليما عاما وحرفيا من خلال المنهج الذي تقدمه لطلابها ، والذي يعدهم للدخول إلى الكليات المتخصصة ، كما أنها تتيح فرصة الاختيار لهم في التخصصات المطروحة في الأقسام المختلفة بالمدرسة سواء المهنية ، أو الفنية أو العلمية أو الأكاديمية ٠ (نوري عباس ، ١٩٨٦، ص ١٠٣ ، ١٠٤) .

رابعاً : التعليم الثانوي في عمان ومراحل تطوره :

وسوف يتركز حديثنا في هذا القسم على ثلاثة أمور هي :

مراحل تطور التعليم في عمان .

التعليم الأساسي في عمان .

واقع التعليم الثانوي في عمان .

١ ـ مراحل تطور التعليم في عمان :

يتلخص وضع التعليم في عمان قبل عام ١٩٧٠م بقول (كانت هناك ثلاث مدارس ابتدائية فقط للذكور) حيث يوضح هذا القول ندرة التعليم النظامي و اقتصاره على منطقتي مسقط و صلالة بحكم وجود المدارس الثلاث فيها فقط ، كما يتضح منه حرمان الفتاة العمانية من التعليم ، ورغم وجود مدارس القرآن الكريم داخل عمان إلا أنها كانت تقتصر في تعليمها على القرآن الكريم و اللغة العربية و بعض مبادئ الحساب .

أشرقت شمس ١٩٧٠م فأشرق التعليم في عمان ماراً في إشراقته بمراحل متعددة أولاً مرحلة الانطلاق في نشر التعليم تماشياً مع مقولة القائد

المفدى- حفظه الله -ستعلموا و لو تحت ظل شجرة حيث لجأت الوزارة إلى استغلال كافة الإمكانات المتاحة ، وتضافرت الجهود المخلصة في هذا المجال ، وأمكن بناء مدارس بعضها بمواد ثابتة وأخرى من الخيام وسعف النخيل بالإضافة إلى استئجار البيوت لاستخدامها كمدارس واستعيرت المناهج و الكتب واستعين بمعلمين من الأقطار الشقيقة و الصديقة وتم قبول كل من تقدم للالتحاق بالتعليم (وزارة التربة والتعليم ، ١٩٩٢، ص٧) .

أما المرحلة الثانية فبدأت مع بداية الخطة الخمسية الأولى (١٩٧٦/١٩٨٠) و يمكن وصف هذه المرحلة بمرحلة (النمو المخطط) حيث استمرت في نشر التعليم خاصة الابتدائي ، و وفرت مدرسة ثانوية بكل منطقة تعليمية ، و بدأت في تنويع التعليم ، و العمل على تنفيذ خطة تعمين المناهج و التي مرت بمرحلتين: الأولى وشملت كتب المرحلتين الابتدائية والإعدادية و التي استمرت من عام٧٨/١٩٧٩م وحتى(٨٠/١٩٨١م).

أما المرحلة الثانية فشملت كتب المرحلة الثانوية لكنها نفذت في الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨١ -١٩٨٥) ، كما شمل التعمين الوظائف حيث أنشئ معهدي المعلمين و المعلمات .

بالإضافة إلى خطة التأهيل التربوي و عقد الدورات التدريبية في طرق التدريس (عبدالله بهوان ، ١٩٨٥م ، ص ١٣) .

أما المرحلة الثالثة فتبدأ مع بداية الخطة الخمسية الثانية (١٩٨١/١٩٨٥) حيث اكتمل فيه تعمين المناهج ، والاهتمام بالتعليم الفني الثانوي كما تم ربط برامج التعليم بالبيئة العمانية المحلية ، كما أسست خطة التعليم وفقا لاحتياجات الاقتصاد العماني. كما اهتمت الخطة الخمسية الثانية بالتوسع في مجال تنويع التعليم في مجال التعليم الإسلامي و التعليم التقني ٠ (وزارة التربية ، مرجع سابق ، ص١٢) .

أما في المرحلة التي بعدها و التي تبدأ مع الخطة الخمسية الثالثة فقد أعدت الوزارة لهذه المرحلة خطة طموحة تعمل على استكمال مشروعات الخطة الخمسية الثانية ، و الارتقاء و التحسين النوعي للتعليم ،و الاستمرار في نشر التعليم بالمناطق النائية ، و التوسع فيع في المناطق التي دخل إليها، وتحسين مستوى تعليم المعوقين ، و إدخال التعليم الأساسي و استكمال توفير المنشآت .

وقد تواصل التحسين النوعي للتعليم ، و تواصل المد التعليمي لجميع المناطق .

وتهتم وزارة التربية و التعليم بإعداد المعلمين القادرين على إيصال المناهج الدراسية إلى الدارسين خير إيصال و لهذا يتم تدريب المعلمين على الكتب الجديدة حتى يأتي تطبيقها بشكل جيد يتمشى مع التخطيط و جودة التأليف . كما تقيم الورش التعليمية للمعلمين في كافة المناطق التعليمية.

وتعكف دائرة تطوير المناهج على دراسة ملاحظات العاملين بالميدان للأخذ بالمناسب منها ، كما يعمل أعضاء المناهج على تحديث المادة و إجراء التعديلات اللازمة عند إعادة الطباعة .كما تتعاون الدائرة مع مكتب التربية العربي لدول الخليج و مع المنظمة العربية للتربية والتعليم .

وقد تم إيجاد قسم خاص بالوسائل التعليمية و المختبرات لتزويد المدارس بالأجهزة و الأدوات المخبرية اللازمة لتنفيذ المناهج ، كما أنشئ قسم المكتبات ليقوم بدوره في وضع البرامج و الخطط ٠ (وزارة التربية والتعليم، مسيرة التعليم في عمان ،١٩٨٦م ، ص٤٥-٤٦)٠

التعليم الأساسي في عمان :

● **تعريفه :**

هو تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة من هم في سن المدرسة ، ويشمل المعارف والمهارات التي تمكن الطلاب على التعليم والتدريب وفقا لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ، وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر وظروفه وتطلعات المجتمع في إطار التنمية الشاملة .

ينقسم التعليم الأساسي في السلطنة إلى مرحلتين : الحلقة الأولى وتضم الصفوف من الأول حتى الرابع الأساسي ، والحلقة الثانية وتضم الصفوف من الخامس حتى العاشر الأساسي ، ويركز التعليم الأساسي على تزويد التلاميذ بالمهارات والمعارف اللازمة لهذه المرحلة العمرية ، وتنمية الاتجاهات والقيم لديهم ، بحيث تمكنه من الاستمرار في التعليم بالمراحل التالية ٠ (وزارة التربية والتعليم ، دليل التعليم الأساسي ، ١٩٩٧م ، ص ٥).

● **أهدافه :**

للتعليم الأساسي في السلطنة عدة أهداف هي : (وزارة التربية والتعليم ، وثيقة المنهاج للحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ١٩٩٨م – ص ٦) .

١ ـ جعل الطالب محور العملية التعليمية .

٢ ـ التكامل بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل والتعليم والحياة .

٣ ـ الشمولية في تنمية جميع جوانب شخصية الفرد .

٤ ـ إكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي في إطار التربية المستمرة .

٥ ـ غرس القيم والممارسات اللازمة لتحقيق الإتقان في التعليم والتعلم .

٦ ـ تلبية احتياجات التنمية البشرية في إطار التنمية المجتمعية الشاملة.

● **جوانب التطوير في التعليم الأساسي :**

تناول التطوير في التعليم الأساسي بالسلطنة الجوانب التالية :

١ ـ صياغة الأهداف بما يتواكب مع احتياجات السلطنة المستقبلية ٠

٢ ـ تطوير تدريس العلوم عن طريق إحداث تغييرات في المناهج والطرائق والتقويم والتوجيه وتدريب المعلمين٠

٣ ـ تطوير تدريس الرياضيات بالتركيز على حل المسائل والمهارات الخاصة بالتفكير والعلاقات المتداخلة ، وزيادة الزمن المخصص للرياضيات ٠

٤ ـ الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية بتدريسها من الصف الأول الأساسي بما يتلاءم مع قدراتهم ، وتدريس المواد العلمية بها في صفوف التعليم الأساسي والثانوي .

٥ ـ تطوير المواد الدراسية الأخرى بحيث تتماشى مع التطوير التربوي والتعليمي المنشود .

٦ ـ تطوير التعليم المهني ،بإدخال مادة المهارات الحياتية كمادة مهنية

للطلاب بحيث تقوم بتفعيل الأنشطة البيئية وتنمية الإحساس بالمهن المحلية والحرفية .

٧ ـ تطوير عمليات التقويم والامتحانات باستخدام مستويات عالمية وتقنيات حديثة .

٨ ـ تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية لرفع مستوياتهم إلى مستوى الدرجة الجامعية .

٩ ـ إدخال الحاسوب في المدارس ليستخدم كوسيلة تعلم تدعم المناهج في جميع المواد الدراسية .

١٠ ـ توفير مراكز مصادر التعلم وتزود بأجهزة وكتب ومراجع وخبرات تعليمية ومعدات سمعية وبصرية لتستخدم في عملية التعليم .

١١ ـ توفير المختبرات المدرسية لخدمة المواد العلمية .

١٢ ـ تطوير الإدارة العامة ؛ لتحسين عملية اختيار وتدريب الموظفين ، وتحسين الاتصال بين الوزارة والمديريات العامة . (وزارة التربية والتعليم ، تقرير حول تطوير التعليم بالسلطنة ، ١٩٩٨م ، ص ٦٤)

واقع التعليم الثانوي بسلطنة عمان :

تأتي مرحلة التعليم الثانوي في التعليم العام بالسلطنة بعد المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، ومدتها ثلاث سنوات ، وقد سعت وزارة التربية إلى تطوير التعليم ، فأوجدت التعليم الأساسي ، وبهذا يأتي التعليم الثانوي بعد عملية التطوير بعد الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي والتي تضم الصفوف من الأول حتى العاشر ، وبهذا يصبح التعليم الثانوي لمدة سنتين هما الصفان الحادي عشر والثاني عشر .

وتقابل المرحلة الثانوية فترة المراهقة الوسطى والمتأخرة من المراحل العمرية للإنسان ، وتكون بالنسبة لبعض المتعلمين جسرا إلى الدراسات العليا ، وتكون للبعض الآخر إعدادا له ليواجه المجتمع وحاجاته ، وهي بذلك تعد الطالب حسب حاجاته ورغباته وفي إطار حاجات المجتمع ، ولعل الهدف

مناقشات - المحور الثاني

الرئيس في هذه المرحلة هو توفير الكوادر البشرية اللازمة لدفع عملية التنمية، وإعداد الطلاب لمواصلة دراستهم بالتعليم العالي • (وزارة التربية والتعليم ، دليل المعلم للمرحلة الثانوية ، ١٩٩٨م ، ص ١٢ - ١٥) .

يعتمد التعليم العام بالمرحلة الثانوية حاليا على نظام الحصص والمواد الأكاديمية الإسلامية واللغوية والاجتماعية والعلمية المختلفة ويهمل الجوانب المهنية والفنية ، وتتصف المناهج الدراسية بالتركيز على الجانب المعرفي دون الاهتمام بجوانب النشاط المختلفة ، كما تعتمد طريقة التدريس في هذه المرحلة على الإلقاء والتلقين والحفظ ، أما طرق التقويم فتعتمد على الاختبارات التحريرية التي تقيس الحفظ والاستظهار •

وهذه الدراسة من خلال أدواتها وإجراءاتها تكشف واقع التعليم الثانوي الحالي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين والإداريين والتربويين المتخصصين وأولياء الأمور ورجال القطاع الخاص ، وتقدم تصورات ومقترحات لتطوير التعليم الثانوي في ضوء خطة تطوير التعليم التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم بالسلطنة •

الطريقة والإجراءات :

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على أربعة أمور مهمة هي :

١ ـ مجتمع الدراسة وعينتها ٠

٢ ـ أدوات الدراسة ٠

٣ ـ إجراءات الدراسة ٠

٤ ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ٠

وسوف نبين هذه الأمور فيما يلي :

١ ـ مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون المجتمع من ثلاث مجموعات هي :

١ ـ الطلاب : وهم جميع الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢ م) في المنطقة الشرقية شمال ، وكذلك الطلاب الذين تخرجوا من الثانوية العامة في العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١م) في نفس المنطقة ويدرسون الآن في الجامعة وكليات التربية والكليات الفنية بالسلطنة ، وقد شمل المجتمع خمس فئات من الطلاب وهي:

- طلاب في الصف الثالث الثانوي (ذكور وإناث) .
- طلاب في الكلية التقنية (ذكور وإناث) .
- طلاب في معهد العلوم الصحية (ذكور وإناث) .
- طلاب في كلية التربية للمعلمين (ذكور وإناث) .
- طلاب في جامعة السلطان قابوس (ذكور وإناث) .

وقد تم اختيار عينة عشوائية الدراسة من هذه الفئات بلغت في مجملها (١٢٠) استبانة تم توزيعها عليهم والإشراف على تعبئتها من قبل عضو من أعضاء اللجنة الفنية لإعداد البحث ، وبعد الفرز تمت الاستفادة من (٩٥) استبانة صالحة للتحليل بنسبة ٧٩٪ من مجموع الاستبانات الموزعة ٠

٢ ـ التربويون : ويقصد بهم جميع معلمي المرحلة الثانوية ، و الموجهين، ومديري المدارس الثانوية ، ومديري الدوائر التابعين للمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال في العام الدراسي (٢٠٠١/ ٢٠٠٢ م) . وقد تم اختيار عينة عشوائية الدراسة من هذه الفئات بلغت في مجملها (١٠٠) استبانة تم توزيعها عليهم والإشراف على تعبئتها من قبل عضو من أعضاء اللجنة الفنية لإعداد البحث ، وبعد الفرز تمت الاستفادة من (٨٢) استبانة صالحة للتحليل بنسبة ٨٢٪ من مجموع الاستبانات الموزعة ٠

٣ ـ مجموعة من أفراد المجتمع في المنطقة يمثلون أولياء الأمور والقطاع الخاص ، وكذلك أعضاء مجلس الشورى وغيرهم من حملة الشهادات العليا والأكاديميين في كليات التربية ومن مؤسسات أخرى في الحكومة . وقد تم اختيار عينة عشوائية من هذه الفئة وبلغت ( ) فردا.

٢- أدوات الدراسة وصدقها وثباتها :

اشتملت هذه الدراسة على ثلاث أدوات أعدت من قبل اللجنة الفنية المكلفة بإعداد البحث بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة بغرض معرفة واقع التعليم الثانوي بالسلطنة وسبل تطويره وهذه الأدوات هي :

أ- استبانة موجهة للطلاب :

هدفت الاستبانة إلى معرفة واقع التعليم الثانوي وسبل تطويره من وجهة نظر الطلاب وتكون هذه الاستبانة من (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : ١- الأهداف ، ٢- المحتوى ، ٣- الطرق والأساليب والوسائل ، ٤- أساليب التقويم ٠ وهي فقرات وضعت لمعرفة مدى تحققها في المناهج المقدمة في التعليم الثانوي الحالي ، وقد اعتمد الباحثون في قياس مدى تحققها على المقياس الثلاثي (عالية ومتوسطة وضعيفة) .

وبعد كل مجال طرح الباحثون سؤالا مفتوحا يطلب من المجيب أن يقدم ما لديه من إضافات أو مقترحات لتطوير هذا المجال ٠ (أنظر إلى ملحق رقم ١) ٠

ب ـ استبانة موجهة للتربويين :

هدفت الاستبانة إلى معرفة واقع التعليم الثانوي وسبل تطويره من وجهة نظر التربويين : الموجهين والمعلمين ومديري المدارس وتكون هذه الاستبانة من (٦٤) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :

١ ـ المحتوى (المادة العلمية) .

٢ ـ الكتاب المدرسي .

٣ ـ الطرق والأساليب والأنشطة .

٤ ـ الوسائل التعليمية .

٥ ـ أساليب التقويم

٦– دليل المعلم .

وهي فقرات وضعت لمعرفة مدى تحققها في المناهج المقدمة في التعليم الثانوي الحالي ، وقد اعتمد الباحثون في قياس مدى تحققها على المقياس الثلاثي (كبيرة ومتوسطة وقليلة) .

وبعد المجالات الستة طرح الباحثون ثلاثة أسئلة مفتوحة الأول يطلي تحديد أهم جوانب القوة في المنهج الحالي للمرحلة الثانوية ، والثاني يطلب تحديد أهم جوانب القصور فيه ، أما الثالث فيطلب تقديم مقترحات لتطوير التعليم في المرحلة الثانوية في مختلف الجوانب التعليمية ٠ (أنظر الاستبانة ملحق رقم ٢) ٠

ج ـ أسئلة مقابلات عن واقع التعليم الثانوي وتطويره من وجهة نظر أولياء الأمور ورجال القطاع الخاص ورجال الدولة :

هدف المقابلات إلى معرفة واقع التعليم الثانوي وسبل تطويره من وجهة نظر أولياء الأمور ورجال القطاع الخاص ورجال الدولة واشتملت على ستة أسئلة مفتوحة عن مدى كفاءة مستوى خريجي الثانوية للالتحاق بالتعليم العالي والمهني ، وأهم جوانب القصور في مستوى خريجي الثانوية وأسباب ذلك القصور ، والطرق والمقترحات المناسبة لتلافي جوانب القصور وتطوير التعليم الثانوي ، ودور القطاع الخاص في ذلك ٠

(أنظر أسئلة المقابلات ملحق رقم ٣) ٠

وتم تطبيق جميع الأدوات في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من عام ٢٠٠١ م .

● **صدق الأدوات وثباتها :**

● **أولا : صدق الأدوات :**

بعد أن انتهى الباحثون من إعداد الأدوات الثلاث ، وزعت على (١٢) محكما من التربويين والمتخصصين من حملة الماجستير والدكتوراه في التربية من جامعة السلطان قابوس ، ودائرة تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، وتمت الاستفادة من آرائهم للوصول إلى الصورة النهائية للأدوات لتكون مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه (أنظر قائمة المحكمين ملحق رقم ٤) ٠

● **ثانياً : ثبات الأدوات :**

ثم تم التأكد من ثباتالاستبانات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وبلغ معدل الثبات (٨٩ ، .) بالنسبة للاستبانة الخاصة بالتربويين ، أما الاستبانة التي وجهت إلى الطلاب فبلغ معدل ثباتها (٨٦ ،.) مما يشير إلى أن الأدوات تتمتع بدرجه عالية من الثبات وصالحة للتطبيق.

٣ ـ إجراءات الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات والخطوات التالية :

- تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها من خلال الورقة التي بعثتها الوزارة ٠
- إعداد الإطار النظري للدراسة : بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ٠
- إعداد أدوات الدراسة بالرجوع إلى الأدب التربوي وأدوات الدراسات السابقة ٠
- إجراء الصدق والثبات على أدوات الدراسة ٠
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ٠

- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة ٠
- تفريغ بيانات الأدوات وتحليلها إحصائيا ٠
- التوصل إلى النتائج ومناقشتها ٠
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة ٠

٤ ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الدراسة لتحليل البيانات من خلال أدوات الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية ً وذلك لاستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية ، ووضعها في جداول تسهل المقارنة بين المجالات المختلفة للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية كما يلي :

- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة .
- تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للمقارنة بين تقديرات أفراد العينة من التربويين ، وذلك حسب متغير التخصص في جميع مجالات الدراسة ، للإجابة على السؤال الثالث .
- تم تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المفتوحة ومنها أسئلة المقابلة ، واستخراج المقترحات مباشرة من الاستبانات .

واعتمد الباحثون على مقياس ثلاثي لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانات المقدمة . وهي (عالية ٣ درجات ، ومتوسطة درجتان ، وضعيفة درجة واحدة) .

وفي الحكم على النتائج من خلال المتوسطات الحسابية بناءا على التقريب العشري تم الاعتماد على المعيار التالي :

المتوسطات العالية (من ٣ إلى ٢,٥) .

المتوسطات المتوسطة (أقل من ٢,٥ ـ ١,٥) .

المتوسطات الضعيفة (أقل من ١,٥ ـ صفر) .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

في هذا الجزء من الدراسة سوف تتم الإجابة على أسئلة الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب التربوي وإجابة أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة وكذلك خبرة الباحثين في الميدان التربوي .

نتائج السؤال الأول :

للإجابة على السؤال الأول وهو : ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر التربويين (المعلمين والموجهين والإداريين) ؟

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة الاستبانة الموجهة ش إلى التربويين .

المجال الأول : المحتوى (المادة العلمية)

جدول رقم (١)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى (المادة العلمية) مرتبة تنازليا .

م	الفقـــــــــرات	الإنحراف المعياري	الانحراف المعياري
١	تعزيز القيم الأخلاقية للمجتمع الإسلامي – العربي .	٢،٢٨	،٧٢
٢	تتناسب المادة العلمية مع قدرات المتعلمين .	٢،٢٧	،٧٠
٣	دقيقة ومستندة إلى مفاهيم علمية محققة .	٢،٢٦	،٦٦
٤	تساعد المادة العلمية على تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الثانوية.	٢،١٦	،٦١
٥	تتلائم المادة العلمية مع عدد الحصص المخصصة لها .	٢،١٥	،٧٥
٦	ترتبط المادة العلمية بثقافة المجتمع واتجاهاته .	٢،٠٥	،٧٠
٧	تعزز قيم التعاون المشترك .	٢،٠٤	،٧١
٨	تبتعد عن التكرارات والحشو الممل .	١،٩٣	،٦٦
٩	تنمي قدرات الطالب على استخدام المعرفة في فهم واقع المجتمع ومشكلاته.	١،٩٠	،٧٣
١٠	تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو قضايا المجتمع .	١،٨٨	،٦٧
١١	لها تطبيقات عملية في حياة الطالب .	١،٨٧	،٦٩
١٢	تعزز اتجاهات الطالب نحو الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية.	١،٨٢	،٦٨
١٣	تعزز قيمة العمل المنتج .	١،٧٤	،٧١
١٤	تنمي قدرات الطلاب على الإحساس بأهمية دراستهم .	١،٧١	،٦٥
١٥	متوافقة مع التطور العلمي الحديث (الانفجار المعرفي) .	١،٦٦	،٦٨
	جميع الفقرات	١،٨٥	

يظهر من بيانات الجدول رقم (١) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (٨٥، ١) وهو تقدير متوسط ، كما يلاحظ أن معظم الفقرات قد تحققت بدرجة متوسطة .

وإذا تتبعنا الفقرات فسوف نلاحظ أن الفرات الثلاث الأولى وهي : تعزيز القيم الإسلامية، ومناسبة المادة العلمية لمستوى المتعلمين ، بالإضافة إلى كون أن المادة العلمية الواردة في المناهج الدراسية تعتمد على حقائق ومفاهيم علمية صحيحة ولا لبس فيها أو أخطاء ، ومن هذا يتبين أن المناهج التي تم إعدادها قد راعت الأسس الاجتماعية والفلسفية للمجتمع وهي الثقافة العربية الإسلامية ، وبالفعل هذا يتجلى في معظم المناهج لاسيما تلك التي ترتبط بالجانب الأدبي باستثناء اللغة الإنجليزية التي يغلب على طابعها ملامح الثقافة الغربية الأوروبية ، وكذلك هي أيضا راعت بشكل عام الأساس النفسي ولهذا جاءت في أغلبها تتناسب مع قدرات المتعلمين . وفي المقابل نجد أن الفقرات الخمس الأخيرة نكاد تكون منخفضة ، وهذا يشير إلى أن الكثير من المادة العلمية ليس له تطبيق في واقع حياة الطالب ،كما أن بعض المناهج تفتقر إلى نقطة مهمة وهي أن تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتوجيه الطالب إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه . ويبدو من الفقرة قبل الأخيرة أن بعد بعض الموضوعات عن الواقع الذي يعيشه الطالب من الأسباب التي تعزز شعور الإحساس بأهمية ما يدرسه الطلاب من موضوعات علمية . ومن ذيل القائمة يتبين لنا الفجوة الواسعة بين ما يحدث في العالم من تطورات وبين المادة العلمية التي تحتوي عليها معظم المناهج ،كما يشير إلى أن المناهج لم يتم تطويرها كما ينبغي ، وفي الواقع فإن الانفجار المعرفي يعتبر بحق من أهم التحديات التي تواجه مصممي المناهج ليس في دول العالم الثالث فحسب بل وفي الدول المتقدمة ، كما أن الانفجار المعرفي من أهم الأسباب التي تدعو إلى تطوير المناهج . ومما يلفت الانتباه هو ترتيب الفقرة الرابعة وهي : (تساعد المادة العلمية على تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الثانوية) حيث أنه من المفترض أن تكون في رأس القائمة وقد تحققت بدرجة كبيرة، وهذا يشير ولو بشكل قليل إلى وجود فجوة بين

الواقع والمأمول ، ولهذا ينبغي أن يعاد النظر في محتوى معظم المناهج الدراسية حتي يكون هناك توافق تام بين الأهداف المحددة والمحتوى الذي يحقق تلك الأهداف ، كما ينبغي أنعلم بأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تحقيق الأهداف ومن أهمها المعلم والوسائل التعليمية المتاحة .

المجال الثاني : كتاب الطالب :

جدول رقم (٢)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال كتاب الطالب مرتبة تنازليا

م	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يحتوي على تدريبات كافية .	٢،٢٣	،٧٠
٢	يشتمل الكتاب على قائمة مراجع .	٢،١٧	،٨٨
٣	تساعد الكتب على تنمية مهارة الفهم والاستيعاب .	٢،١٢	،٥٩
٤	يحتوي على تدريبات شاملة .	٢،٠٦	،٧٢
٥	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية .	١،٩٨	،٧١
٦	تستثير أسئلة الكتاب تفكير الطالب .	١،٩٧	،٧٢
٧	الصور والرسوم والأشكال مناسبة لمستوى المتعلمين	١،٩٦	،٧٧
٨	تحقق الصور والرسوم والأشكال الهدف المرجو منها .	١،٨٥	،٧٧
٩	تعتبر الصور والرسوم والأشكال كافية .	١،٧٨	،٧٣
١٠	موضوعات الكتاب معروضة بصورة مشوقة .	١،٧١	،٧٥
١١	تشجع طريقة العرض ، الطالب على التعلم الذاتي .	١،٦٩	،٦٧
١٢	جميع الفقرات	١،٩٦	،٢٨

يظهر من بيانات الجدول رقم (٢) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (٩٣، ١) وهو تقدير متوسط ، كما يلاحظ أن معظم الفقرات قد تحققت بدرجة متوسطة .

ومن خلال النظر إلى رأس القائمة ندرك أن الكتب الدراسية للطلاب تحتوي على أسئلة وتدريبات كافية ، كما أن معظمها يشتمل على قائمة مراجع ، وفي المقابل يظهر لنا أن الكتب تحتاج إلى إعادة نظر فيما يخص الصور والرسوم والأشكال التوضيحية ليس من حيث الكم فحسب بل ينبغي أن يراعى مدى ارتباطها بالأهداف والمادة العلمية للكتاب ، كما أن بعض الكتب تفتقر إلى الإخراج والعرض الذي يجعل موضوعات الكتاب مشوقة للطالب . أما أهم نقطة ينبغي أن تراعيها الكتب وهي عملية تشجيع الطالب على التعلم الذاتي قد جاءت في ذيل القائمة ، وفي الواقع تعتبر هذه النقطة من الأهمية بمكان حيث أن التعلم الذاتي يعود الطالب على الاعتماد على النفس كما أنها تفتح أما الطالب مجالات أوسع في ميدان العلم بشكل عام ، كما أنها تعتبر من الأهمية بمكان في ظل التطورات العلمية الراهنة والانفجار المعرفي حيث أن المناهج يصعب أن تغطي كل ما ينبغي أن يتعلمه الطالب ، ولذلك أصبح التعلم الذاتي ضرورة ملحة في هذا العصر لملاحقة التطورات العلمية .

المجال الثالث : الطرق والأساليب والأنشطة

جدول رقم (٣)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال الطرق والأساليب والأنشطة مرتبة تنازليا

م	الفقـــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تمكن الطالب من القدرة على الحوار والمناقشة .	٢،٠٨	،٧٢
٢	طرق التدريس متنوعة وحديثة .	١،٩٢	،٦٨
٣	تنمي أسلوب التفكير العلمي لدى الطلاب .	١،٨٧	،٦٥
٤	تعدد الأنشطة التي يقوم بها الطلاب .	١،٨٢	،٧١
٥	تنمي قدرات الطالب على تحصيل المعرفة من مصادرها .	١،٩٨	،٧٠
٦	تساعد الأنشطة على تطبيق ما تعلمه الطلاب في مواقف حياتية .	١،٧٦	،٧٠
٧	تنمي قدرات الطالب على التعلم الذاتي .	١،٧٣	،٧٣
٨	تنمي قدرات الطالب على جمع البيانات وتصنيفها .	١،٦٧	،٦٢
٩	تنمي لدى الطالب مهارة البحث العلمي .	١،٦٧	،٦٨
١٠	تشجع الطالب على البحث والاستقصاء .	١،٥٦	،٦٣
١١	تنمي لدى الطالب التفكير الناقد .	١،٥٤	،٦٣
١٢	تنمي قدرات الطالب على حل المشكلات .	١،٥٤	،٦٣
	جميع الفقرات	١،٧٣	

يظهر من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (٧٣، ١) وهو تقدير متوسط ، كما يلاحظ أن معظم الفقرات الأولى قد تحققت بدرجة متوسطة والفقرات الأخيرة تكاد تكون تحققت بدرجة منخفضة .

إلى حد ما يظهر أن طرق التدريس تمكن الطالب من الحوار والمناقشة ، وهذا يعود إلى أن طريقة التدريس السائدة بعد الإلقاء هي طريق المساءلة

والحوار والمناقشة ، وفي المقابل نجد أن طرق التدريس التي تفسح المجال أمام الطالب للمشاركة وتنمي لديه التفكير ومهارة حل المشكلات ، وتنمي قدراته على التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء وجمع المعلومات من مصادرها يتضح أن استخدامها قليل ولعل هذا يعود إلى أسباب عديدة منها : قلة دراية معظم المعلمين بهذه الطرق و لأنهم لم يتعرفوا عن كثب على خطوات واستراتيجيات طرق التدريس الحديثة . ولهذا لا يستخدمونها ، كما أنه قد يعود إلى أن هذه الطرق تتطلب من المدرس التحضير والإعداد لفترة طويلة في بعض الأحيان ، وبالتالي يلجا المدرس إلى طريقة الإلقاء لأنها أسهل الطرق استخداما ، وقد يكون عدم توافر الوسائل التعليمية من ضمن الأسباب . كما أن الأنشطة لم تنل حظا أوفر من طرق التدريس ، ولهذا تنويع طرق التدريس والاهتمام بالأنشطة المكملة للمناهج وتنويعها يعتبر من الأهمية بمكان ، ويجب أن يوضع في الاعتبار عند القيام بأي تطوير يمس المناهج بشكل خاص والنظام التعليمي بشكل عام .

المجال الرابع : الوسائل التعليمية :

جدول رقم (٤)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا .

م	الفقـــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يشارك المعلم طلابه في إنتاج الوسائل التعليمية .	١،٧٩	،٦٣
٢	يتم الاعتماد على البيئة المحلية في إنتاج الوسائل .	١،٧٨	،٧٠
٣	يوجد تنسيق بين قسم الوسائل بالمديرية وبين المدارس لإمدادها بالوسائل التعليمية .	١،٥٧	،٦٦
٤	تتوافر وسائل تعليمية متنوعة لاستخدامها في التدريس .	١،٤٦	،٧٢
٥	تعقد ورش عمل لتدريب المعلمين على إنتاج الوسائل .	١،٤١	،٦٢
٦	تتوافر وسائل تعليمية ذات تقنية حديثة .	١،٣٢	،٤٥
٧	توجد مخصصات مالية بالمدارس لتوفير الوسائل التعليمية .	١،٢٦	،٥٢
	جميع الفقرات	١،٥١	

يظهر من بيانات الجدول رقم (٤) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (١،٥١) وهو تقدير منخفض ، كما يلاحظ أن معظم الفقرات قد تحققت بدرجة قليلة . ومن هذا يتبين لنا أن جانب الوسائل التعليمية يعاني من مشكلة النقص على وجه الخصوص ، ولهذا الوضع ظهرت أثار سلبية عديدة منها عدم تنفيذ بعض المناهج كما ينبغي ، وبالتالي ضعف فهم الطلاب وفي هذه الحالة يلجأ الطلاب للحفظ ، كما أن نقص الوسائل يعتبر حجر عثرة أمام المعلم إذا أراد أن يتبع بعض الأساليب والطرق الحديثة في التدريس . ومما هو معلوم أن الوسائل التعليمية أصبحت اليوم تشكل أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية بحيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام الوسائل في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جدواها الدراسات وأثبتها الواقع . ولمزيد من الأهمية أثبتت بعض الدراسات التربوية الحديثة أن الرسول صلى الله عليه وسلم – وهو المربي الأعظم – قد استخدم العديد من الوسائل في تعليم أصحابه مثل : الإشارة بالأصابع والإشارة باليد الواحدة والإشارة باليدين كما استخدم العصى على الأرض ، والعروض التوضيحية والمجسمات والحصى (البشاري ،٢٠٠٠) ، ورغم بساطة الوسائل التي استخدمها إلا أن ذلك هو الذي كان متاحا في ذلك العصر .

المجال الخامس : التقويم :

جدول رقم (٥)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال التقويم مرتبة تنازليا .

م	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الامتحانات بوضعها الحالي تؤدي إلى إرهاق الطالب .	٢،١٢	،٦٣
٢	تقيس الامتحانات المستويات المختلفة (معرفة- وجدانية - مهارية)	٢،٠٣	،٨٠
٣	يتم استخدام العديد من أساليب التقويم .	١،٩٨	،٦٩
٤	توجد استمرارية في عملية التقويم .	١،٩١	،٧٠
٥	تعتبر الامتحانات مقياسا حقيقيا للحكم على الطلاب في الصف الثالث الثانوي .	١،٧٨	،٦٩
٦	تقيس الامتحانات القدرات الحقيقية للطلاب .	١،٧١	،٧٤
	جميع الفقرات	١،٩٢	

يظهر من بيانات الجدول رقم (٥) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (١،٩٢) وهو تقدير متوسط ، كما يلاحظ أن معظم الفقرات الأولى قد تحققت بدرجة متوسطة .

ومن تقديرات أفراد العينة لهذا المجال يتبين لنا عدم التوازن بين استخدام أساليب التقويم لأن الاختبارات هي السائدة رغم أن لها عيوبا كثيرة لعل من أهمها أنها لا تعتبر مقياسا حقيقيا للحكم على الطلاب فضلا عما تسببه من إرهاق واضطرابات بالنسبة للطلاب كما أثبتت ذلك بعض الدراسات التربوية الحديثة ، ولهذا أصبح من الضروري إعادة النظر في أساليب التقويم لتنويعها حتى يتسنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

المجال السادس : دليل المعلم :

جدول رقم (٦)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال دليل المعلم مرتبة تنازليا .

م	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يحتوي الدليل على الأهداف العامة لتدريس المادة .	٢،٧٢	،٥٢
٢	يوجد لكل مادة دليل للمعلم .	٢،٦٣	،٧١
٣	يعتبر الدليل ذا أهمية بالنسبة للمعلم .	٢،١٧	،٨٢
٤	يقدم الدليل نماذج لخطط إعداد بعض الدروس .	٢،١٧	،٧٣
٥	يتضمن الدليل إرشادات عامة لتوجيه عملية التدريس .	٢،١٢	،٧٤
٦	يحتوي الدليل على قوائم بالوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الموضوعات المختلفة للمقرر	١،٩٦	،٧٩
٧	يتضمن خلقية علمية هادفة للمعلم في كل موضوع .	١،٩٣	،٧٤
٨	يشجع المعلم على الحرص على استخدامه عند إعداد الدروس .	١،٩٢	،٧٦
٩	يقدم أساليب تدريس متنوعة حسب الموضوعات ومستويات المتعلمين .	١،٧٤	،٧٣
١٠	يساعد المعلم في تصميم أنشطة تعليمية مصاحبة لاستخدام الوسيلة التعليمية.	١،٥٣ ١،٥١	،٥٩ ،٦١
١١	يوجه المعلم نحو إعداد الوسائل التعليمية .	١،٥٠	،٦١
١٢	يوجه المعلم إلى الاستفادة من البيئة المحلية في إعداد الدروس .	١،٩٩	
	جميع الفقرات		

يظهر من بيانات الجدول رقم (٦) أن متوسط تقديرات أفراد العينة لهذا المجال بلغ (١،٩٩) وهو تقدير متوسط ، كما يلاحظ أن فقرتين قد تحققتا بدرجة كبيرة ، و(٧) فقرات تحققت بدرجة متوسطة ، و(٣) فقرات تحققت بدرجة قليلة .

ومن الجدول يتبين لنا شبه إجماع على أنه لكل مادة دليل للمعلم كما

أن الدليل يشتمل على الأهداف العامة للمادة .وفي المقابل نجد في ذيل القائمة أن دور الدليل قليل في توجيه المعلم نحو الوسائل وكيفية إعداد الأنشطة بالإضافة إلى كيفية الاستفادة من البيئة المحلية في إعداد الدروس وتنفيذها ، وقد يقال بأن هذه النقاط الأخيرة ليست من وظيفة الدليل بل يجب على كل معلم قد أصبح معلما أن يكون ملما بها ، ولكن نقول بأن الدليل أهمية في إثراء المعلم ومساعدته لاسيما عندما يقوم بتدريس عدة مناهج في مستويات مختلفة ، وبما أن معظم الفقرات قد تحققت بدرجة متوسطة ، فإن هذا يدل على أن دليل المعلم لم يحقق جميع أهدافه التي وضع من أجلها ولعل هذا يعود إلى وجود قصور فيه ، ويمكن القول في الوقت الراهن أن للدليل أهمية كبير ولهذا ينبغي أن يعنى به لعدة أسباب منها :

- يوفر الوقت والجهد بعد تطوير المناهج إذ أنه من الصعوبة بمكان أن يتم تأهيل وتدريب المعلم في جميع نواحي التغيير والتطوير ، وهنا يظهر دور الدليل .
- أثبتت الدراسات ضعف مخرجات مؤسسات إعداد المعلمين ، ولهذا إن الكثير من المعلمين الجدد هم في حاجة إلى الدليل ليثري خبراتهم ومعارفهم وليكون بمثابة عون لهم بعد المشرف التربوي .
- الدليل يجعل الطريق واضحا أمم المعلم خاصة إذا اشتمل على أهداف السلوكية والأساليب والأنشطة التعليمية .

جوانب القوة والضعف من وجهة نظر التربويين (معلمين ، موجهين ، إداريين) :

أولا : جوانب القوة :

- الاهتمام بالجانب المعرفي.
- الطباعة الجيدة للكتب.
- تعزيز الانتماء الوطني والإسلامي.
- دقة المادة العلمية وثراءها.

- تساعد على تكوين اتجاهات سليمة لدى الطالب.

- مناسبة المادة العلمية للمرحلة التعليمية للطالب.

- التدرج في عرض المعلومات والحقائق تبعاً للنمو العمري للطالب.

- التنوع في الموضوعات.

أوراق عمل المحور الثاني

ثانياً : جوانب الضعف :

١ - عدم وجود المعلم الكفء لتدريس المرحلة الثانوية في بعض الأحيان.

٢ - المناهج بوضعها الحالي لا تشجع الطالب على التعلم الذاتي.

٣ - اتباع أسلوب التلقين في معظم المواد الدراسية.

٤ - الكثافة العددية للطلاب تعيق المعلم من المتابعة الدقيقة لطلابه.

٥ - إسناد تدريس الصف الثالث الثانوي للمعلمين الجدد والذين لا تتوفر لديهم الخبرة العملية في التدريس.

٦ - المناهج الدراسية بوضعها الحالي لا تنمي مهارة التفكير الابتكاري والناقد لدى الطلاب.

٧ ـ ضعف الربط بين بعض المناهج الدراسية والتطور العلمي والمعرفي.

٨ ـ قلة وجود الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج الدراسي.

٩ ـ المناهج بوضعها الحالي لا تكسب الطالب المهارات اللازمة في الحياة.

١٠- عدم ارتباط المناهج الحالية بحياة الطالب.

١١- كثافة المادة العلمية.

١٢- زيادة نصاب المعلم من الحصص مما يؤثر سلباً على عطائه.

١٣- قلة الدروس التي تتحدث عن الأدب والتاريخ العماني في المرحلة الثانوية.

١٤- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم.

١٥- الدور الرئيس في المناهج الحالية يتمحور حول المعلم وليس المتعلم.

١٦- المناهج بوضعها الحالي لا يوجد بها أنشطة متنوعة تتيح للطالب فرصة المشاركة بفاعلية في العملية التربوية.

١٧- المناهج بوضعها الحالي لا تشجع على استخدام أساليب وطرائق متنوعة في التدريس.

١٨- الامتحانات بوضعها الحالي تقيس القدرة على الحفظ والاستظهار فقط

جوانب القوة والضعف من وجهة نظر التربويين (معلمين ، موجهين ، إداريين) :

أولا : جوانب القوة :

ـ الاهتمام بالجانب المعرفي.

ـ الطباعة الجيدة للكتب.

ـ تعزيز الانتماء الوطني والإسلامي.

- دقة المادة العلمية وثراءها.

- تساعد على تكوين اتجاهات سليمة لدى الطالب.

- مناسبة المادة العلمية للمرحلة التعليمية للطالب.

- التدرج في عرض المعلومات والحقائق تبعاً للنمو العمري للطالب.

- التنوع في الموضوعات.

ثانياً : جوانب الضعف :

١ - عدم وجود المعلم الكفء لتدريس المرحلة الثانوية في بعض الأحيان.

٢ - المناهج بوضعها الحالي لا تشجع الطالب على التعلم الذاتي.

٣ - اتباع أسلوب التلقين في معظم المواد الدراسية.

٤ - الكثافة العددية للطلاب تعيق المعلم من المتابعة الدقيقة لطلابه.

٥ - إسناد تدريس الصف الثالث الثانوي للمعلمين الجدد والذين لا تتوفر لديهم الخبرة العملية في التدريس.

٦ - المناهج الدراسية بوضعها الحالي لا تنمي مهارة التفكير الابتكاري والناقد لدى الطلاب.

٧ - ضعف الربط بين بعض المناهج الدراسية والتطور العلمي والمعرفي.

٨ - قلة وجود الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج الدراسي.

٩ - المناهج بوضعها الحالي لا تكسب الطالب المهارات اللازمة في الحياة.

١٠- عدم ارتباط المناهج الحالية بحياة الطالب.

١١- كثافة المادة العلمية.

١٢- زيادة نصاب المعلم من الحصص مما يؤثر سلباً على عطائه.

١٣- قلة الدروس التي تتحدث عن الأدب والتاريخ العماني في المرحلة الثانوية.

١٤- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم.

١٥- الدور الرئيس في المناهج الحالية يتمحور حول المعلم وليس المتعلم.

١٦- المناهج بوضعها الحالي لا يوجد بها أنشطة متنوعة تتيح للطالب فرصة المشاركة بفاعلية في العملية التربوية.

١٧- المناهج بوضعها الحالي لا تشجع على استخدام أساليب وطرائق متنوعة في التدريس.

١٨- الامتحانات بوضعها الحالي تقيس القدرة على الحفظ والاستظهار فقط.

١٩- المناهج بوضعها الحالي لا تشجع الطالب على الاستقصاء والبحث العلمي.

٢٠- المناهج بوضعها الحالي لا تساعد الطالب على حل المشكلات التي توجهه في الحياة.

نتائج السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني وهو : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a) = ٠٥,٠) بين تقديرات أفراد العينة من التربويين (معلمين ، موجهين ، إداريين) تعزى لمتغير التخصص ؟ تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لكل مجال من مجالات الاستبانة كما يلي :

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين تقديرات أفراد العينة ،حسب التخصص في كل مجال من مجالات الاستبانة ودلالتها الإحصائية

المجـال	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أهداف المقررات التربوية	١ ، ٤٧٤	٢٠٨،
الكتاب المدرسي	٣ ، ٤ ٠٠	٠٠٨، ×
الطرق والأساليب والأنشطة	، ٧٥١	٥٨٨،
الوسائل التعليمية	، ٨٤٢	٤٧١،
أساليب التقويم	، ٥٥٥	٧٣٤،
دليل المعلم	٢ ، ٣٧٩	٠٤٦، ×

دلالة عند مستوى (؟ = ٠٥، ٠).

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (= ٠٥، ٠) بين أفراد عينة الدراسة من التربويين في المجالات التالية : (المحتوى (المادة العلمية) ، الطرق والأساليب والأنشطة ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم) . كما ظهر من المقارنات البعدية أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (= ٠٥، ٠) لصالح تخصصي العلوم واللغة الإنجليزية في مجالي : (الكتاب المدرسي ، دليل المعلم) ، ومما لاشك فيه أن ظهور هذه الفروق يعود إلى سبب رئيسي وهو أن هذه المناهج قد نالت الحظ الأوفر من التطوير والتحسين المستمر كما تشير إلى أن القائمين على تدريس هذه المناهج مقتنعين إلى حد ما بما حدث من تطوير لمناهج العلوم واللغة الإنجليزية مقارنة بالمناهج الأخرى .

إجابة السؤال الثالث :

للإجابة على السؤال الثالث وهو : ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب ؟

فقد تم حساب المتوسطات لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة للطلاب :

المجال الأول : الأهداف :

ضم مجال الأهداف ثمان فقرات لقياس مدى تحققها في مناهج المرحلة الثانوية الحالية ، والجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية لدرجة تحقق كل هدف :

جدول رقم (٨)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة من الطلاب لكل فقرة من فقرات مجال الأهداف مرتبة تنازليا .

م	الهـــدف	المتوسط الحسابي
١	تزويد الطالب بالقيم والمعارف الإسلامية الصحيحة ٠	٢،٤١
٢	تربية الطالب على حب الوطن وتوعيته بحقوقه وواجباته ٠	٢،٣٠
٣	إكساب الطالب المهارات اللغوية والأدبية المناسبة ٠	١،٩٧

م	الهـــــدف	المتوسط الحسابي
٤	إعداد الطالب للمشاركة في المجتمع بما يلقى على عاتقه من مسئوليات	١،٩٢
٥	إعداد الطالب للعمل والإنتاج ، لتلبية حاجات المجتمع ٠	١،٨٦
٦	تنمية القدرات العقلية بتزويد الطالب بالمعارف الأساسية .	١،٨٦
٧	إعداد الطالب لمواصلة التعليم العالي والمهني ٠	١،٨٦
٨	إكساب الطالب العادات الصحية والبدنية المناسبة .	١،٧٠
	مجموع المتوسطات	١،٩٨

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة تحقق الأهداف تراوحت ما بين ٤١,٢ و ٧٠,١ وكلها درجات متوسطة فكان أكثر الأهداف تحققا من وجهة نظر الطلاب هو تزويد الطلاب بالقيم الإسلامية الصحيحة ، وأقل الأهداف تحققا في المنهج هو إكساب الطالب العادات الصحية البدنية السليمة ، وكان مجموع متوسطات تحقق الأهداف متوسطا ، حيث يلغ ٩٨,١ من ٣ درجات ، وهذا يدل على الحاجة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذه الأهداف في مناهج التعليم الثانوي ٠

المجال الثاني : المحتوى :

ضم مجال المحتوى تسع فقرات لقياس مدى تحققها في مناهج المرحلة الثانوية الحالية ، والجدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية لدرجة تحقق كل فقرة :

جدول رقم (٩)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة من الطلاب لكل فقرة من فقرات مجال المحتوى مرتبة تنازليا

م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي
١	تناسب مجتمع الطالب وبيئته ٠	٢٥,٢
٢	تناسب قدرات الطلاب العقلية ومستوياتهم المعرفية ٠	٢،١٧
٣	ترتبط بشكل عام بالحياة العلمية والعملية للطالب .	٢،١١
٤	تعود الطلاب على الاعتماد على النفس ٠	٢،٠٩
٥	تتسم موضوعات الكتب المدرسية بالحداثة والدقة وحسن الاختيار	٢،٠٦
٦	يساعد المحتوى على تحقيق الأهداف .	١،٩٦
٧	تسهم في مشاركة الطلاب في حل مشكلات المجتمع ٠	١،٩٢
٨	تناسب حاجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم .	١،٨٦
٩	متوافقة مع التطورات العلمية والانفجار المعرفي في العصر الحالي	١،٨٥
	مجموع المتوسطات	٢،٠٣

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة تحقق الفقرات تراوحت ما بين ٢٥,٢ و ٨٥,١ وكلها درجات متوسطة فكانت أكثر الفقرات تحققا في المحتوى من وجهة نظر الطلاب هي أن المحتوى يناسب مجتمع الطالب وبيئته ٠، وأقل الفقرات تحققا في المحتوى هي التي تتحدث عن توافق المواد مع التطورات العلمية والانفجار المعرفي في العصر الحالي ، وكان مجموع متوسطات تحقق الفقرات متوسطا ، حيث بلغ ٠٣,٢ من ٣ درجات ، وهذا يدل على الحاجة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذه الفقرات في محتوى مناهج التعليم الثانوي

المجال الثالث : الطرق والأنشطة والوسائل :

ضم مجال المحتوى عشر فقرات لقياس مدى تحققها في مناهج المرحلة الثانوية الحالية ، والجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية لدرجة تحقق كل فقرة :

جدول رقم (١٠)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة من الطلاب لكل فقرة من فقرات مجال الطرق والأنشطة والوسائل مرتبة تنازليا

م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي
١	يشجع المعلمون الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة ٠	١١,٢
٢	يوظف المعلمون البيئة وعناصرها المختلفة في تقديم المادة ٠	٢،٠٠
٣	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلاب .	١،٩٦
٤	يشجع المعلمون الطلاب على البحث والحوار والمناقشة ٠	١،٩٥
٥	يقلل المعلمون من استعمال طريقة التلقين والحفظ واللقاء عند التدريس	١،٨٧
٦	يدرب المعلمون الطلاب على التعلم الذاتي بأن يتعلموا بأنفسهم .	١،٨٢
٧	ينوع المعلمون في طرق شرح وتقديم المادة .	١،٨٢
٨	يستخدم المعلمون وسائل متعددة في شرح الدروس .	١،٨٠
٩	يشجع المعلمون الطلاب على التفكير والإبداع .	١،٧٦
١٠	يستخدم المعلمون الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنفيذ الدروس .	١،٤٨
	مجموع المتوسطات	١،٨٦

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة تحقق الفقرات تراوحت ما بين ١١,٢ و ٤٨,١ فهي درجات بين المتوسطة والضعيفة ، فكانت أكثر الفقرات تحققا في المنهج من وجهة نظر الطلاب هي أن المعلمين يشجعون الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة ٠٠، وأقل الفقرات تحققا في المنهج هي قلة استخدام المعلمين للوسائل التكنولوجية الحديثة في شرح الدروس ، وكان مجموع متوسطات تحقق الفقرات متوسطا ، حيث يلغ ٨٦,١ من ٣ درجات، وهذا يدل على الحاجة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذه الفقرات في مناهج التعليم الثانوي ٠

المجال الرابع : أساليب التقويم :

ضم مجال المحتوى سبع فقرات لقياس مدى تحققها في مناهج المرحلة الثانوية الحالية ، والجدول رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية لدرجة تحقق كل فقرة :

جدول رقم (١١)

متوسطات وتقديرات أفراد العينة من الطلاب لكل فقرة من فقرات مجال أساليب التقويم مرتبة تنازليا .

م	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي
١	امتحانات الثانوية العامة متنوعة وشاملة للمادة ٠	٢,٣٨
٢	امتحانات الثانوية العامة تعتمد على التفكير والفهم ٠	٢,٣٨
٣	يقوم المعلمون بتقويم فهم الطلاب في كل حصة بطرح الأسئلة	٢,٣٢
	المتعددة .	
٤	تتسم الأسئلة المطروحة من قبل المعلمين بالموضوعية والدقة .	٢,٢٠
٥	تقيس الامتحانات القدرة الحقيقية للطلاب ٠	٢,١٣
٦	نتائج الطلاب في امتحانات الثانوية مقياس لكفاءتهم	١,٨٣
	واستعداداتهم٠	
٧	امتحانات الثانوية العامة تقيس الحفظ والاستظهار .	١,٦٥
	مجموع المتوسطات	٢,١٣

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة تحقق الفقرات تراوحت ما بين ٣٨,٢ و٦٥,١ فهي درجات متوسطة ، وكانت أكثر الفقرات تحققا في المنهج من وجهة نظر الطلاب هي أن امتحانات الثانوية العامة متنوعة وشاملة للمادة ٠٠، وأقل الفقرات تحققا في المنهج هي أن امتحانات الثانوية العامة متنوعة وشاملة للمادة ، وكان مجموع متوسطات تحقق الفقرات متوسطا ، حيث يلغ ١٣,٢ من ٣ درجات، وهذا يدل على الحاجة لبذل مزيد من الجهد لتحقيق هذه الفقرات في مناهج التعليم الثانوي ٠

وبالنظر إلى مجموع متوسطات تحقق الفقرات بالمجالات الأربع يلاحظ أن أقل مجال تحققا هو مجال الطرق والأنشطة والوسائل ، حيث بلغ ٨٦,١ فهو يحتاج إلى بذل مزيد من الجهد في المرحلة الثانوية ، وأعلى مجال في درجة تحقق فقراته بالمنهج هو مجال أساليب التقويم حيث بلغ ١١,٢ ، ومجموعات المتوسطات في المجالات الأربعة كلها متوسطة في درجة تحققها في منهاج المرحلة الثانوية ، وهذا يشير إلى أهمية العمل على رفع درجة تحقق الفقرات في هذه المجالات ٠

تحليل آراء الطلاب عن واقع التعليم الثانوي ومقترحاتهم في تطويره :

لقد بين الطلاب وجود بعض جوانب القصور في التعليم الثانوي سواء من حيث تحقق الأهداف المرسومة أو من حيث المحتوى المقدم للطلاب ، أو من حيث الأساليب والوسائل والأنشطة التي تقدم المناهج عن طريقها ، وكذلك أساليب التقويم المتبعة في التعليم الثانوي ، بالإضافة إلى جوانب فنية وتقنية وأكاديمية تتعلق بالتعليم الثانوي ، وسوف نتتبع آراءهم في كل مجال على حدة :

١ ـ الأهـــداف :

يرى أغلب الطلاب أن هناك قصورا في تحقق بعض الأهداف المرسومة في التعليم الثانوي مثل :ـ

- إعداد الطالب لمواصلة التعليم المهني والعالي : فلا توجد مواد مهنية وفنية تدرس في المرحلة الثانوية ، كما أن نظام التعليم الثانوي يختلف كثيرا عنه في التعليم العالي
- إعداد الطالب للعمل والإنتاج ، لتلبية حاجات المجتمع : فما يدرسه الطالب في المرحلة الثانوية لا يعده للعمل في المجتمع ، والدليل أن خريج الثانوية عندما يلتحق بوظيفة في القطاع الخاص تقوم المؤسسة بإعادة تدريبه وتأهيله للعمل ٠

- إعداد الطالب للاعتماد على النفس في الحصول على المعلومة عن طريق التعلم الذاتي : فالطالب في المرحلة الثانوية مجرد متلقي يسجل ما يجده من المعلم ومن الكتاب المدرسي ٠

٢- المحتوى :

يرى الطلاب أن المحتوى الذي يقدم لهم في المرحة الثانوية :

- أغلبه لا يناسب حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم : فهو موضوع دون أن يكون للطالب حرية الاختيار فيه ، فالمواد المقررة كلها إلزامية ، والموضوعات في كل مادة إلزامية لا بد للمعلم أن يدرسها كلها ٠

- كثير من موضوعاته لا تتسم بالحداثة والدقة ، فبسبب قلة تطوير المناهج نجدها تحتوى

على موضوعات قديمة لا تواكب تطورات العصر الحديث ، والمواد مثقلة بالأخطاء والتناقضات في بعض الحقائق التي تحتاج إلى إعادة نظر ٠

- ازدحام المحتوى بالمعلومات والحقائق : فهناك جزئيات لا يحتاج إليها الطالب في بعض المواد فهي تثقل كاهله ، ولا تفيده في حياته٠

- المحتوى في الكتاب المدرسي لا يقدم بأسلوب جذاب : فشكل الكتاب المدرسي الخالي من الصور والرسومات الجذابة ، وطريقة الكتابة غير المنظمة تنفر الطالب من الكتاب المدرسي ٠

- إهمال المحتوى للجانب العملي الميداني : فكل مادة لا بد أن يكون لها جانب ميداني وعملي يطبق فيه الطالب ما درسه من أشياء نظرية حتى يعرف أهمية ما يدرسه في حياته وبيئته ومجتمعه ٠

٣ - الطرق والوسائل والأنشطة :-

يلاحظ أغلب الطلاب في الطرق والوسائل والأنشطة المتبعة في تقديم منهاج المرحلة الثانوية ما يلي :

- اعتماد المعلمين على طريقة الحفظ والتلقين الجامدة في تدريس أغلب المواد ٠

- قلة استخدام طرق المجموعات والحوار والمناقشة في التدريس ٠

- قلة تدريب الطالب على التعلم الذاتي للحصول على المعلومة ٠
- قلة الحث على البحث العلمي في المرحلة الثانوية ٠
- قلة التشجيع على التفكير والإبداع والاكتشاف ٠
- ندرة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس كاحاسوب والبرامج المتلفزة ٠
- فقر المدرسة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة ٠
- خلو المختبرات العلمية من الوسائل والأدوات التي تحتاج إليها ٠
- عدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة الأنشطة العملية لكل مادة ٠
- عدم تعويد الطالب على التحضير للدروس مسبقا ٠
- قلة مراعاة المعلمين لأهم أساسيات المادة ، فمعلم اللغة الإنجليزية يتحدث باللغة العربية ، ومعلم العربية لا يتحدث بالفصحى ٠
- عدم إقامة مسابقات أو أنشطة أو رحلات ميدانية يطبق فيها الطلاب ما درسوه ٠
- طريقة ووسائل وأساليب التدريس تختلف كليا عنها في التعليم العالي والمهني ٠
- لا يوجد اهتمام بالطلاب المتفوقين ، ولا يوجد اهتماما بالطلاب الضعفاء ٠

٤ ـ أساليب التقويم :

يرى أغلب الطلاب في أساليب التقويم المتبعة في المرحلة الثانوية أنها :

- غير كافية : إذ يعتمد التقويم على امتحان آخر كل فصل دراسي ، دون أن تكون هناك اختبارات دورية يحصل فيها الطالب على تغذية راجعة تفيده في المستقبل ٠
- غير متنوعة : فهي تقوم على الحفظ والتلقين ، دون أن تعتمد على الفهم أو رأي الطالب وإبداعه ٠

- غير مؤهلة لما بعد الثانوية : فكثير من طلاب الثانوية يتفوقون في الاختبارات ولكنهم يفاجئون بما يحتاجه التعليم العالي والمهني من قدرات أخرى ٠

- أغلبها نظرية : لا تقيس قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في الواقع ٠

- غير متوافقة مع طريقة التقويم الصفي : فالمعلمون يقومون الطلاب في الصف بأسئلة سهلة مختلفة عن اختبارات الثانوية التي يفاجأ بها الطالب ٠

٥ ـ جوانب تربوية أخرى :

لقد قدم الطلاب ملاحظات أخرى على بعض الجوانب التربوية التعليمية مثل :ـ

- قلة تدريب المعلمين على رأس العمل ، وقلة اطلاعهم لمستجدات العصر ٠

- قلة الاهتمام في اختيار المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم الطلاب في المرحلة الثانوية ٠

- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلم المرحلة الثانوية تجعله لايقدم كل ما عنده للطلاب ٠

- ازدحام الطلاب في كل صف يعيق عملية التدريس وفهم الطلاب ويزعج المعلم ٠

- عدم كفاية زمن الحصة ، والوقت المخصص للمادة لشرح الموضوعات المقررة فيها ٠

- عدم كفاية المراجع الموجودة في المكتبة المدرسية ، وعدم تفعيل دورها في تدريس طلاب المرحلة الثانوية ٠

- قلة زيارة الموجهين والمشرفين التربوية ، وإهمالهم في متابعة المعلمين ٠

- حاجة المباني والصفوف والمرافق المدرسية إلى عناية أكثر لتكون مناسبة لتدريس الطلاب فيها ٠

هذا وقد قدم الطلاب مقترحاتهم لتطوير المرحلة الثانوية والتي تمثلت في تلافي كل جوانب القصور التي أشاروا إليها ووضحوها ضمن إجابتهم عن السؤال المتعلق بواقع التعليم الثانوي وجوانب القصور في كل مجال ٠

إجابة السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع وهو : ما هي جوانب القوة وجوانب الضعف في الوضع الحالي للتعليم الثانوي من وجهة نظر أولياء الأمور وأعضاء مجلس الشورى وأصحاب القطاع الخاص . فقد تم تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة ، واستخراج النقاط التالية :

أجمع الغالبية على أن هناك قصورا وخللا لحد ما في إعداد مخرجات الثانوية العامة الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعثر دراسيا وخاصة في السنة الأولى من تعليمهم العالي.وهذا يدل على أن هناك فجوة كبيرة في منظومة التعليم الثانوي حاليا وبين أساليب ومتطلبات الدراسة ما بعد الثانوية .وقد عزى الغالبية أسباب ذلك في نقاط مهمة تم تصنيفها في أربعة محاور تمثل نسق العملية التعليمية التعلمية في وقتنا الحالي وهي:

المناهج الدراسية :

١ ـ المحتوى مزدحم ولكن علاقته ضعيفة بمتطلبات العصر وسوق العمل من معارف ومهارات، لذلك يكاد لا يستفيد منه الطالب في متطلبات تأهيله فيما بعد ، لذلك يبدأ بمناهج تأسيسية أثناء التحاقه بالتعليم العالي ليواكب المتطلبات الدراسية في الكلية التي التحق بها .

٢ ـ لا يوجد تكامل بين النظرية والتطبيق بالدرجة المطلوبة .حيث الجانب النظري يشغل المساحة الأكبر من المناهج حتى ولو كانت المادة علمية ويفترض إثراؤها بالجانب العملي والمهاري من تجارب وأنشطة وابتكارات .

٣ ـ عرض المادة العلمية بشكل نظري وغير متصلة بحياة الطالب واهتماماته. في حين أن الهدف من دراستها تفسير ظواهر طبيعية يتفاعل معها الطالب في حياته العملية وتحقق الأهداف الأساسية من تعلمها. ولذلك يضطر الطالب إلى حفظ المادة من أجل الامتحان ثم تتبخر تلك المعارف بعد وقت وجيز من أداء الامتحانات.

٤ ـ الفروق الفردية في القدرات العقلية موجودة وأمر مسلم به، وجميع التربويين ينادون بمراعاته. ولكن المناهج وطرق عرضها لا تحقق طلب ذلك النداء والآلاف من الطلبة يتلقون نفس المناهج وطرق عرضها وأساليب تقويمها في قالب واحد .

٥ ـ التعدد في المناهج التي تسعى إلى العمومية بعيدا عن التخصص على الرغم من وجود القسمين العلمي والأدبي ، الأمر الذي يشتت ذهن الدارس في مساحة كبيرة بدون تعمق.

المعلم وطرق التدريس :

١ ـ أساليب التدريس بوجه عام لم يصلها التطوير، فهي مازالت تقليدية العرض يطغى عليها أسلوب الإلقاء والحفظ الصم ،على الرغم من الجهود المبذولة في تطوير إعداد المعلم إلا انه غالبا لا ينوع في طرق التدريس.

٢ ـ المعلم يحيي ويميت المنهج..هذه مقولة شهيرة بين التربويين ..ولكن فاقد الشيء لا يعطيه. مع الأسف يوما بعد يوم نلمس مدى تدني مستوى المخرجات التربوية كمعلمين ،يفتقرون إلى حب التجديد والتجويد والإبداع والاطلاع المستمر في المراجع التربوية بشكل خاص والثقافية بشكل عام .

٣ ـ غالبا المعلم غير مجتهد في التخطيط الجيد والعملي للدرس ، كأن يبن للطالب الأهداف العامة من تعلم هذه المادة وأهميتها مستقبلا ، كذلك لا يحاوره ويشجعه على التفكير والحوار والمناقشة والتعليل والاستنتاج.....الخ

٤ ـ المعلم لا يكترث بالوسيلة التعليمية الفاعلة للدرس وغالبا لا يستعمل الوسائل التعليمية المتوفرة من اجل تطبيق الأنشطة المصاحبة ، أو اختيار بيئة مناسبة لشرح الدرس في غير الفصل الدراسي المعتاد ويعلل ذلك بمبررات منطقية وأحيانا عكس ذلك .

ج ـ الطالب وبيئة البيت (الأسرة) :

١- غالبية الطلبة يعتبرون التعليم وسنواته الطويلة عبئا على كاهلهم وروتينا مملا.والسبب انهم يجلسون على مقاعد الدراسة بدون أهداف واضحة بعيدة المدى وطموح حي أو بريق أمل لمستقبل باهر . ومن الملاحظ على غالبية طلبة الثانوية العامة يطغي عليهم اليأس والشعور بخيبة الأمل، وانهم على ثقة مهما اجتهدوا لن يكون لهم نصيب في مقاعد الدراسات العليا والتي تؤهلهم لمستقبل أفضل.

٢- ندرة المتابعة من قريب أو بعيد لمستوى الطالب وجهوده ومستواه الدراسي من أسرته على مستوى المراحل الثانوية. وهذا بدوره لا يحفز الطالب على الدراسة والمثابرة.

القدرات العقلية المتباينة للدارسين لا تتناسب والمناهج المقررة وأساليب عرضها وتقويمها.

د ـ أساليب القياس والتقويم :

على الرغم من تعدد أساليب وأنماط القياس والتقويم المتبعة في سياسة تحديد مستوى ودرجة التعلم، إلا إنه مع الأسف الشديد النسبة العظمى منها تعتمد على الامتحانات التحريرية في التعليم الثانوي . أما بالنسبة للثانوية العامة بنسبة ١٠٠٪ امتحانات تحريرية تقيس حفظ الطالب اكثر من فهمه.مما يؤدي هذا الأمر إلى :

١- طرق تدريس المعلم يعتمد على الحفظ والتلقين طبقا لمتطلبات القياس والتقويم الختامي.

أسلوب الطالب هو الحفظ المبهم والمفصل بدون تحريف لأن طرق القياس والتقويم تعتمد على ذلك.

٣- امتحانات المرحلة الثانوية عامة في نمطها الحالي لا تعطي المستوى الفعلي للطالب لأنها تقيس قدرات معينة وتجهل القدرات العليا في مستوى التفكير.

ومن خلال تلك النقاط الموجزة نتمنى أن نكون وفقنا في تحديد أسباب وجوانب الضعف في التعليم الثانوي الحالي..ولا يعني ذلك بأن هذا النظام فاشل أو ضعيف بدرجة عالية وإلا لما كان مجتمعنا يتمتع بمخرجات تخصصية مختلفة تخدم ميادين شتى بكفاءة عالية ونجاح لا جدال فيه. ولكن الإنسان طموح بطبعه لمواكبه مستجدات العالم والارتقاء إلى الأفضل من هنا أتت فكرة التغيير من اجل التجويد والتطوير ومواكبة المستجدات العلمية والحياتية، وحتى يتحقق ذلك كان لابد من نقد مناهجنا الحالية نقدا بناءا من اجل معالجة جوانب الضعف والقصور في الوضع الحالي من التعليم الثانوي.

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس وهو : ٥- ما أهم المقترحات لتطوير وتحسين التعليم الثانوي ؟

فقد تم تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة ، وتم استخراج العديد من المقترحات تتلخص فيما يلي :

مقترحات التربويين (معلمين ، موجهين ، إداريين) :

١ ـ الإعداد الجيد للمعلمين أثناء الخدمة من خلال المشاغل وورش العمل المختلفة.

٢ ـ تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي من خلال الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي.

٣ ـ العمل على ربط المادة العلمية بواقع حياة الطالب.

٤ ـ العمل على رعاية الطلاب الموهوبين.

٥ ـ تشجيع التعلم التعاوني بين الطلاب.

٦ ـ تفعيل دور المعلم الأول.

٧ ـ إشراك الموجهين في اختيار المعلم الأول.

٨ ـ تدريب المعلمين على استخدام التقانات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.

٩ ـ التركيز على المناهج المحورية ذات الوحدة الواحدة.

١٠ ـ تطوير أساليب التقويم الحالية.

١١ ـ تمكين الطالب من المشاركة الإيجابية في التعلم.

١٢ ـ التركيز على الجانب التطبيقي في المنهاج وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي.

١٣ ـ التركيز على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب.

١٤ ـ تقليل نصاب المعلم من الحصص.

١٥ ـ تقليل الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المعلم.

١٦ ـ الاهتمام بالتاريخ والأدب العماني خاصة في المرحلة الثانوية.

١٧ ـ توظيف الحاسب الآلي في عملية التدريس.

١٨ ـ ملاءمة المناهج للتطور العلمي والثقافي.

١٩ ـ الاهتمام بالجانب المهني في المناهج المقترحة.

التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وعدم الاقتصار على جانب واحد فقط.

مقترحات أولياء الأمور والأكاديميين وأعضاء مجلس الشورى وأصحاب القطاع الخاص :

أ ـ تجويد المناهج الدراسية وذلك عن طريق الآتي :

١ ـ انتقاء المحتوى الدراسي بحيث يكون محددا وواضحا مواكبا لظروف العصر ومتطلباته وموازيا للسنة الدراسية في زمن تنفيذه.

٢ ـ أن يحمل خاصية التكامل بين النظرية والتطبيق وغني بالجوانب العملية والمهارية التي تكسب الطالب كثير من المهارات والمعارف.

٣ ـ أن تعرض المادة العلمية بطريقة سلسة ومشوقة للطالب بأن تكون المادة واقعية وتفسر ظواهر طبيعية في الحياة مرتبطة ببيئة الطالب وتخلق لدى الطالب الاهتمام بالبحث والاستكشاف وحل المشكلات عن طريق التحليل والاستنتاج.

٤ ـ أن تعد المقررات الدراسية متباينة في درجة الصعوبة بهدف مراعاة الفروق الفردية.

٥ ـ الاهتمام بنوعية المادة وكيفية عرضها اكثر من الكم وتعدد المناهج مع ضحالة المعلومات.

٦ ـ مناهج اللغة الإنجليزية يجب أن تطور وتعطى مساحة أكبر مما هي عليه الآن نظرا لأهميتها في جوانب التعليم العالي مستقبلا.

٧ ـ حذف المناهج غير الأساسية وإدخال مواد تواكب متطلبات العصر وسوق العمل،مثل تقنيات المعلومات – وبرمجة الحاسب الآلي – العلوم الإدارية والاقتصادية – علم اتخاذ القرار– القانون – الاستثمار وإدارة الأعمال.....الخ.

٨ ـ بالنسبة لمادة العلوم يجب انتقاء المحتوى المناسب الذي يؤسس الطالب لتخصصات الجامعة المختلفة مدعمة بكثير من المصطلحات العلمية الأساسية التي تعد مدخلا للفهم فيما بعد.

ب ـ تحسين وضع المعلم وطرق التدريس :

١ ـ ضرورة التأكد من أن الأشخاص الملتحقين بكليات التربية يكون ذلك عن رغبة صادقة لمهنة التعليم ،وليس من اجل شغل مقعد بالكلية أو بهدف ضمان وظيفة للمستقبل فقط.

٢ ـ إعادة النظر في إعداد المعلمين عن الوضع الحالي – يجب أن يعد كادر مرن يحب التطوير والابتكار ويسعى من اجل النهوض بمستوى

مخرجاته الذين يمثلون أمل مجتمعه ووطنه.

٣ ـ إعطاء الجانب العملي من أنشطة وبحوث وتجارب ومشاريع الاهتمام الأكبر بحيث يكون هناك تكامل بين النظرية والتطبيق.

٤ ـ الابتعاد عن منظومة الإلقاء والمحاضرات في الشرح والتركيز على نهج المناقشة والحوار والتحليل والتفسير والاستنتاج.

٥ ـ منح الطالب فرصة البحث في موضوع علمي أو أدبي ومن ثم ناقشته أمام زملائه بهدف خلق جيل قادر على البحث والاستقصاء و التعلم الذاتي يتحلى بالجرأة والقدرة على الحوار.

٦ ـ استغلال الوسائل التعليمية التي تحيي المادة و تفعيلها في العرض.

الطالب وبيئة البيت :

- ضرورة قوة التواصل بين المدرسة وأسرة الطالب من اجل التخطيط التربوي والنفسي السليم الذي يؤدي إلى تكوين شخصية متكاملة لدى الطالب عقليا وجسديا ووجدانيا، وكذلك زرع روح الأمل والتفاؤل في نفس الطالب لمستقبل مشرق وهادف.
- متابعة ولي الأمر لمستوى ابنه من القضايا المهمة لإثارة الحماس لدى الطالب لبذل مزيد من الجهد من اجل إرضاء والديه.

أساليب القياس والتقويم :

إن عملية التقويم والقياس لمعرفة قدرات الطالب أين وصلت وهل تحققت الأهداف المرسومة بخطة التربية يجب أن تخرج من القالب المعهود لها من ذو القدم ،وهو القالب المتمركز حول الامتحانات التحريرية والتي تعتمد على الحفظ بالدرجة الأولى والتي لا تعطي المؤشر الحقيقي لمستوى الطالب. لذا نطمح مستقبلا بتعدد أساليب التقويم والقياس لتشمل الجوانب المهارية والعملية والمشاريع المبتكرة والقدرة على البحث والحوار والمناقشة ....الخ.

مقترحات من واقع الخبرات السابقة للدول سواء على المستوى الإقليمي والمستوى العالمي :

عندما نحلل الواقع ندرك أن الهوة سحيقة بين النمو والتطور الذي

يعايشه العالم وبين المؤسسات التعليمية لاسيما في الدول النامية . والسؤال الذي يطرح نفسه : كيف يمكن تقليص الفجوة التي تفصلنا نحن عن الذين التحقوا بمركب الغد وأقلعوا نحو مستقبل تبينوا آفاقه ، أو تصوروا أنهم تبينوا آفاقه ؟

ليس من السهل الإجابة على مثل هذا السؤال ، لأن هناك العديد من العوامل المتعددة والمتداخلة ينبغي مراعاتها وضبطها ، ولكن لا يعني في نفس الوقت أن هذا أمرا مستحيلا ، بل إن الدراسة العلمية المتأنية والجادة ، مع الإخلاص يمكن أن تنجز الكثير .

ومن خلال نظرة سريعة إلى إنجازات دول العالم المختلفة في هذا المجال – أي التعليم الثانوي – سوف نجد العديد من البدائل ، ولهذا ينبغي دراستها لاختيار الأنسب ، ولنبدأ من حيث انتهى الآخرون .

ومن البدائل التي يمكن طرحها تنويع التعليم الثانوي. ويقصد به ز تشعيب التعليم وتفريعه بهدف إيجاد تخصصات جديدة تتناسب وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلع إليها المجتمع والدول على حد سواء ، مما يتيح صيغا جديدة للتعليم تساعد على تلبية حاجات المتعلمين واهتماماتهم ز. (حسن ، محمد ، ١٩٩٥) .

وتتمثل صيغ تنويع التعليم في أشكل متعددة منها : أن يوجد تخصصين علمي وأدبي ، ثم يتفرع العلمي إلى شعبتين : فيزياء – رياضيات وكيمياء – أحياء ، بينما ينقسم التخصص الأدبي إلى شعبتين الأولى علوم اجتماعية ، والأخرى لغات ، بالإضافة إلى التعليم الصناعي والتجاري .

ومما لاشك فيه أن أي نظام من وضع البشر لا يخلو من جوانب القصور ، فإن تنويع التعليم الثاني من جانب آخر له العديد من الإيجابيات التي نحن في أمس الحاجة إليها ، ومن أهمها :

– يتصف بالمرونة ويراعي الفروق الفردية .

– يفتح قنوات جديدة من التعليم العالي ، والبلاد في أمس الحاجة إليها.

- توفير الأيدي العاملة الوطنية المؤهلة ، والوفاء باحتياجات السوق من الأيدي العاملة .
- يستوعب برامج ومناهج تتطلبها حاجة المجتمع والتطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم .
- الربط بين النظرية والتطبيق ، والتحول إلى الأسلوب التجريبي .
- حفز الطلاب على الاتجاه إلى البحث العلمي وتحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة ، والعمل على تنمية قدراتهم على التفكير العلمي السليم ، وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي ، ومهارات الاطلاع لديهم .
- تحقيق التعمق في مواد التخصص بدلا من بعثرة الجهد على مواد دراسية متنوعة وإضافية .
- يقلل من الأعباء التعليمية على الطلاب وزيادة عدد المواد الدراسية التي ينعكس أثرها على مخرجات العملية التربوية بطريقة سلبية أحيانا .

ومما سبق يظهر أن تنويع التعليم له أثر في تطوير بنية المدرسة الثانوية لتحقيق صيغ أكثر مرونة ، كما أن له أهمية في مسايرة الجانب النظري والتطبيقي معا مما يودي في نهاية المطاف إلى الارتقاء النوعي لمخرجات التعليم .

كما يمكن ملاحظة أن تنويع التعليم يسير نحو نظام المدرسة الشاملة بنماذجها المختلفة ز الأمريكية والإنجليزية واليابانية ز حيث توفر هذه المدرسة مجموعة من المقررات الثقافية العامة والمقررات التكنولوجية والمهنية المتنوعة ، كما تخدم مباشرة قضية التنمية والعمالة وتربط حركة التعليم في المجتمع بحركة العمل ، وتعمل على تطوير أساليبه وتنويع مجالاته .

ومما شك فيه أن تنويع التعليم ، يحتم علينا توفير العديد من المرافق التي ينبغي أن يشتمل عليها المبنى المدرسي ليواكب التنوع في التخصصات ، ومن أهم هذه المرافق :

- مرافق تخص المناهج : وتتمثل في المختبرات المتنوعة ، والمكتبة المركزية فضلا عن المكتبات الخاصة لكل تخصص ، و ورش العمل الفني والتقني ، وصالات العروض العلمية.

أوراق عمل المحور الثاني

- مرافق تخص الأنشطة غير الصفية : وتتمثل في توفي صالات للجماعات المدرسية ، ومركز للمعلومات والدراسات ، بالإضافة إلى مسرح وقاعة للاحتفالات .

- مرافق عامة .

إن تنويع التعليم سوف يواجه بعقبات مادية لتوفير المبنى لمدرسي الملائم ، وتوفير الكوادر المؤهلة ، كما أن الناحية الاجتماعية من الممكن أن تكون حجر عثرة أمام التجديد ولو لفترة زمنية حتى تتلاشى مع مرور الزمن.

الاستفادة من خبرات الآخرين (نبدأ من حيث انتهى الآخرون) :

إن قضية الاستفادة من خبرات الآخرين من الأهمية بمكان ،لأنها توفر الوقت والجهد ، كما أن الأهم من ذلك أنها تجعل الطرق واضحا كما أنها تجنب

المستفيد عملية المحاولة والخطأ ، ولهذا يقترح الباحثون تشكيل لجان في الوزارة لدراسة خبرات بعض الدول العربية والأجنبية في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي للاستفادة منها مع مراعاة الأسس الفلسفية والاجتماعية للسلطنة وكذلك الإمكانات المادية ، لكي تتم الاستفادة على الوجه المطلوب .

وبهذه النقاط الموجزة نتمنى أن نكون قد وفقنا في الوقوف على رأس سلبيات الوضع الحالي في التعليم الثانوي ،بالمقابل قمنا بطرح البدائل من اجل الإصلاح الجزئي لنظام التعليم المتوقع مستقبلا .

المراجـــع

- بسيوني- فايزة فاروق عبدالسلام- ١٩٩٤م- فعالية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي (إطروحة ماجستير- كلية التربية بدمياط- جامعة المنصورة).

- البشاري ، حسن بن علي . (٢٠٠٠) . استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم للوسائل التعليمية ، سلسلة كتاب الأمة القطرية ، قناة المعلومات العربية (محيط) ، (http://www.moheet.com) .

- بهوان ، عبدالله جمعة . (١٩٨٥) . التعليم في عمان خلال خمسة عشر عاما ، مسقط .

٢٨) فرحان- إسحاق أحمد وآخرون، ١٩٨٥م- تخطيط المناهج وتطويرها- الطبعة الأولى- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان.

- البوسعيدي- محمد بن سيف بن مصبح- ١٩٩٨م- أثر استخدام طريقة الإكتشاف والحوار لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارة التفكير الإستنتاجي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. (أطروحة ماجستير- كلية التربية- جامعة السلطان قابوس)

- الجمل- نجاح يعقوب- ١٩٨٣م- نحو منهج تربوي معاصر- الطبعة الثانية.

- حبش- زهير عمر ١٩٨٦م- بحث في تطوير أساليب تدريس الجغرافيا- الطبعة الأولى- دمشق- الجمعية الجغرافية الفلسطينية.

- حسن ، محمد صديق محمد .(١٩٩٥) . تنويع التعليم الثانوي (الدوافع والطموحات) ،مجلة التربية ، العدد ١١٥ ، الكويت.

- حسني ، محمد محمود . (١٩٩١) . مشاركة معلم المرحلة الثانوية في صنع القرار المدرسي (مؤتمر التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل) الذي عقدته رابطة التربية الحديثة في المدة من ٦- ٨ يوليو ١٩٩١ .

- حقي ، أحمد و عباس ، نوري . (١٩٨٥) . مبادئ التربية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

- خليفة - غازي جمال (١٩٨٢م)، مقارنة بين طرقة الإستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الأردن (أطروحة ماجستير)، كلية التربية- جامعة اليرموك.

- سعادة- جودت أحمد وآخرون- ١٩٩٣م- أساليب تعليم الدراسات الإجتماعية- الطبعة الثانية- سلطنة عمان- وزارة التربية والتعليم.

- السيد- جيهان كمال محمد- ١٩٩٢م- تقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية البيئية (أطروحة دكتوراه)- كلية التربية - جامعة عين شمس.

- شحاته ، حسن . (١٩٩٨) . حسن شحاته ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة

- الشناوي ، أحمد محمد . (١٩٨٩) . إدراك معلمي المدرسة الإبتدائية لأهداف التربية مؤتمر نحو رؤية نقدية للفكر التربوي العربي الذي عقدته رابطة التربية الحديثة بالجامعة العمالية بالقاهرة . المجلد الثالث .

- عبد الله ، عبد الرحمن .(١٩٩٣) . بعض قضايا التعليم ومشكلاته في مصر ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد ٩ ، المجلد ١ .

- اللقاني- أحمد حسين، ١٩٨٢م، المناهج بين النظرية والتطبيق- الطبعة الثانية- عالم الكتب.

- محمد ، مالك محمد . (١٩٨٩) . آراء معلمي ونظار المدارس الابتدائية بمحافظة الشرقية حول أساليب الإدارة المدرسية المتبعة ز مؤتمر نحو رؤية نقدية للفكر التربوي العربي الذي عقدته رابطة التربية الحديثة ، المجلد الثاني .

- مختار ، حسن علي . (١٩٨٦) . قضايا ومشكلات في مناهج التدريس ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ٠

- مسلم ـ فاطمة السيد أحمد السيد ـ ١٩٩٤م ـ أثر بنامج مقترح في الأنشطة في مجال تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على تدعيم فكرة التفاهم العالمي، (أطروحة دكتوراه)، كلية التربية- جامعة الزقازيق.

- هندي- صالح ذياب وهشام عليان وعدنان مصلح وجمال الربعي وعبدالرحيم عارف- ١٤١٢ - ١٩٩٢م- تخطيط المنهج وتطويره- الطبعة الثانية- الأردن- دار الفكر.

- وزارة التربية والتعليم .(١٩٨٦) . بيان وزير التربية والتعليم أمام مجلس الشورى ، مسقط .

- وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٨) . تقرير حول تطوير التعليم بسلطنة عمان ، مسقط .

- وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٧) . دليل التعليم الأساسي ، مسقط .

- وزارة التربية والتعليم .(١٩٩٨) . دليل المعلم للمرحلة الثانوية ، مسقط ٠

- وزارة التربية والتعليم ، فلسفة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، سلطنة عمان .

- وزارة التربية والتعليم . (١٩٨٦) . مسيرة التعليم في عمان ، مسقط ٠

- وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٧) . وثيقة المنهاج للحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مسقط ٠

- الوكيل ، حلمي أحمد . (١٩٨٦) ، تطوير المناهج : أسبابه وأسسه وأساليبه وخطواته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

ملحق رقم (١)

(استبانة/ لتطوير التعليم الثانوي- الصفين ١١-١٢)

عزيزي الطالب :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

تهدف هذه الاستبانة إلى تطوير التعليم في المرحلة الثانوية بالصفين ١١و١٢ ، وتحتوي على أربعة محاور، في كل محور مجموعة من الفقرات تمثل وصفاً للتعليم الثانوي الحالي.

والمطلوب منك إبداء الرأي في مدى مناسبتها للتعليم الثانوي المطلوب تطويره، وإضافة آرائك ومقترحاتك القيمة في كل محور من المحاور بالإجابة عن السؤال المطروح بعد كل محور.

وتأكد عزيزي الطالب أن الآراء التي ستقدمها سوف يكون لها أهمية كبيرة في تطوير التعليم الثانوي بالسلطنة ، لذلك نرجو منك الاهتمام والجدية في تقديم الآراء الهادفة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

اللجنة الفنية

بالمديرية العامة للتربية والتعليم

بالمنطقة الشرقية شمال

أولاً : المعلومات الشخصية :

١ ـ الاسم : (اختياري)

٢ ـ السن :

٣ ـ المستوى العلمي : أ ـ طالب في الصف الثالث الثانوي.

ب ـ طالب في الكلية الفنية الصناعية.

جـ ـ طالب في معهد العلوم الصحية.

د ـ طالب في كلية التربية للمعلمين.

هـ ـ طالب في جامعة السلطان قابوس.

٤-الجنس

أ ـ ذكر

ب ـ أنثى

ثانياً : الأسئلـــة :

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (؟) في الخانة التي تراها مناسبة .

الأهداف :

ما مدى تحقق الأهداف التالية في مناهج المرحلة الثانوية حسب رأيك :-

م	الأهـــــداف	درجة تحقيقها		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	تـزويـد الـطـالب بـالـقـيـم والمعـارف الإسـلامـيـة الصحيحة.			
٢	إكساب الطالب المهارات اللغوية والأدبية المناسبة ٠			
٣	إكساب الطالب العادات الصحية البدنية المناسبة بممارسته لألوان النشاط المختلفة .			
٤	تنمية القدرات العقلية بتزويد الطالب بالمعارف الأساسية التي تفيده في حياته .			
٥	تربية الطالب على حب الوطن وتوعيته بحقوقه وواجباته الوطنية والقومية والانسانية ٠			
٦	إعداد الطالب للمشاركة في المجتمع بها يلقى على عاتقه من مسئوليات .			
٧	إعداد الطالب لمواصلة التعليم العالي المهني والجامعي .			
٨	إعداد الطالب للعمل والانتاج ، لتلبية حاجات المجتمع في القطاعين العام والخاص ٠			

● إذا كانت لديك أية أهداف ترى اهمية تحقيقها في طلاب الثانوية الرجاء كتابتها .

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

٤ - .....

٥ - .....

المحتـــــوى :

ما مدى تحقق المواصفات التالية في المواد المقررة على طلاب الثانوية حسب رأيك :-

م	الموصفـــــات	درجة تحقيقها		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	يساعد المحتوى على تحقيق الأهداف المذكورة سابقا .			
٢	ترتبط بشكل عام بالحياة العلمية والعملية للطالب .			
٣	تناسب مجتمع الطالب وبيئته .			
٤	متوافقة مع التطورات العلمية والانفجار المعرفي في العصر الحالي .			
٥	تناسب قدرات الطلاب العقلية ومستوياتهم المعرفية.			
٦	تناسب حاجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم .			
٧	تعود الطلاب على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية .			
٨	تسهم في مشاركة الطلاب في حل مشكلات المجتمع			
٩	تتسم موضوعات الكتب المدرسية بالحداثه والدقه وحسن الاختيار •			

● إذا كانت لديك اية مواصفات ترى أهمية مراعاتها في المواد الدراسية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية الرجاء إضافتها:

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

٤ - .....

٥ - .....

٣ - الطرق والأساليب والوسائل :

ما مدى تحقق المواصفات التالية في الطرق والأساليب والوسائل التي يقوم بها المعلمون عندما يقدمون المادة العلمية لطلاب المرحلة الثانوية:

م	الموصفـــــات	درجة تحقيقها		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	يقلل المعلمون من استعمال طريقة التلقين والحفظ والإلقاء عند الشرح .			
٢	يراعي المعلمون الفروق الفردية بين الطلاب .			
٣	يدرب المعلمون الطلاب على التعليم الذاتي بأن يحصلوا على المعلومة بأنفسهم .			
٤	يشجع المعلمون الطلاب على البحث والحوار والمناقشة .			
٥	ينوع المعلمون في طرق شرح وتقديم المادة .			
٦	يشجع المعلمون الطلاب على التفكير والإبداع .			
٧	يستخدم المعلمون وسائل متعددة في شرح الدروس .			
٨	يستخدم المعلمون الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم المادة العلمية .			
٩	يوظف المعلمون البيئة وعناصرها المختلفة في تقديم المادة للطلاب .			
١٠	يشجع المعلمون الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة .			

● إذا كانت لديك اية مواصفات ترى أهميتها في الطرق والأساليب والوسائل التي يقوم بها المعلمون عندما يقدمون المادة العلمية للطلاب فالرجاء كتابتها:-

١- .....

٢-.....

٣-.....

٤-.....

٥-.....

أساليب التقويم :

ما مدى تحقيق المواصفات التالية في أساليب التقويم التي تطبق على طلاب المرحلة الثانوية:

م	المواصفـــــــات	درجة تحقيقها		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
١	يقوم المعلمون بتقويم فهم الطلاب في كل حصة عن طريق طرح الأسئلة المتعددة .			
٢	تتسم الأسئلة المطروحة من قبل المعلمين بالموضوعية والدقة .			
٣	امتحانات الثانوية تقيس الحفظ والاستظهار .			
٤	امتحانات الثانوية تعتمد على التفكير والفهم .			
٥	تقيس الامتحانات القدرة الحقيقية للطلاب .			
٦	امتحانات الثانوية متنوعة وشاملة للمادة .			
٧	نتائج الطلاب في امتحانات الثانوية مقياس لكفاءتهم واستعدادهم لما بعد الثانوية .			

● إذا كانت لديك اية مواصفات ترى أهميتها في أساليب التقويم الرجاء كتابتها :-

١ - .....

٢ - .....

٣ - .....

٤ - .....

٥ - .....

ملحق رقم (٢)

الاستبانة الموجهة إلى التربويين

بسم الله الرحمن الرحيم

في سبيل السعي لتطوير العملية التعليمية بالسلطنة ، رأت وزارة التربية والتعليم القيام بدراسة ؛ لوضع تصور شامل للمرحلة التي تلي التعليم الأساسي الصفين(١١-١٢) ، ولتحقيق ذلك لابد من تقويم الوضع الحالي للتعليم في المرحلة الثانوية ، للكشف عن جوانب القوة وجوانب القصور في هذه المرحلة ، مع تقديم مقترحات لما ينبغي أن يكون عليه التعليم في المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك بعد استطلاع آراء جميع المعنيين – سواء من العاملين في الوزارة أو خلافهم ممن يهمهم أمر التعليم بعد مرحلة التعليم الأساسي ومخرجاته – ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد هذه الإستبانة .

ويسر المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال أن تقدم إليك هذه الإستبانة لتستفيد من رأيك وخبرتك في ميدان التعليم بالمرحلة الثانوية ، وإننا نرجو أن تولي هذه الإستبانة عنايتك ، لتكون مقترحاتك منطلقا لتطوير التعليم في الصفين (١١– ١٢) .

ولك جزيل الشكر والتقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللجنة الفنية

لمديرية العامة للتربية والتعليم

بالمنطقة الشرقية شمال

البيانات العامة

الجنس : ١ ـ ذكر ٢ ـ أنثى

الوظيفة الحالية : ١ ـ معلم ٢ ـ معلم أول

المؤهل العلمي :

١ ـ دون الجامعي ٢ ـ جامعي ٣ ـ أعلى من الجامعي .

الخبرة في مجال التدريس بالمرحلة الثانوية :

١- أقل من ٥ سنوات ٢- من ٥ إلى ١٠ سنوات ٣- أكثر من ١٠ سنوات

التخصص :

١ ـ التربية إسلامية ٢ ـ اللغة العربية ٣ ـ الدراسات الاجتماعية

٤ ـ العلوم ٥ ـ الرياضيات ٦ ـ اللغة الإنجليزية

- يرجى وضع إشارة ( ) أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة وفي العمود الذي يتفق مع وجهة نظرك ، كما نرجو الإجابة على الأسئلة المفتوحة .

المجال الأول : المحتوى (المادة العلمية)

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	تبتعد عن التكرارات والحشو الممل .			
٢	لها تطبيقات عملية في حياة الطالب			
٣	متوافقة مع التطور العلمي الحديث (الانفجار			
	المعرفي)			
٤	دقيقة ومستندة إلى مفاهيم علمية محققة			
٥	تنمي قدرات الطالب على استخدام المعرفة في فهم واقع المجتمع ومشكلاته			
٦	تنمي قدراتهم على الإحساس بأهمية دراستهم			
٧	تعزز اتجاهات الطالب نحو الاعتماد على النفس			
	وتحمل المسؤولية .			
٨	تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو قضايا المجتمع .			
٩	تعزيز القيم الأخلاقية للمجتمع الإسلامي – العربي			
١٠	تعزز قيم العلم المنتج			
١١	تعزز قيم التعاون المشترك .			
١٢	تتلائهم المادة العلمية مع عدد الحصص المخصصة لها			
١٣	تتناسب المادة العلمية مع قدرات المتعلمين			
١٤	ترتبط المادة العلمية بثقافة المجتمع اتجاهاته.			
١٥	تساعد المادة العلمية بالكتاب على تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الثانوية.			

المجال الثاني : الكتاب المدرسي

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يحتوي على تدريبات كافية .			
٢	يحتوي على تدريبات شاملة .			
٣	تحقق الصور والرسوم والأشكال الهدف المرجو منها			
٤	الصور والرسوم والأشكال مناسبة لمستوى المتعلمين .			
٥	تعتبر الصور والرسوم معروضة بصورة كافية .			
٦	موضوعات الكتاب معروضة بصورة مشوقة .			
٧	تشجع طريقة العرض الطالب على التعلم الذاتي .			
٨	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية .			
٩	تساعد الكتب على تنمية مهارة الفهم والاستيعاب .			
١٠	تستثير اسئلة الكتاب تفكير الطالب .			
١١	يشتمل الكتاب على قائمة مراجع .			

المجال الثالث : الطرق والأساليب والأنشطة

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	تنمي أسلوب التفكير العلمي لدى الطلاب			
٢	تنمي قدرات الطالب على جمع البيانات وتصنفها			
٣	تنمي قدرات الطالب على حل المشكلات			
٤	تنمي قدرات الطالب على تحصيل المعرفة من مصادرها .			
٥	تنمي قدرات الطالب على التعلم الذاتي .			
٦	طرق التدريس متنوعة وحديثة			
٧	تتعدد الأنشطة التي يقوم بها الطلاب .			
٨	تمكن الطالب من القدرة على الحوار والمناقشة			
٩	تشجع الطالب على البحث والاستقصاء			
١٠	تنمي لدى الطالب التفكير الناقد .			
١١	تنمي لدى الطالب مهارة البحث العلمي .			
١٢	تساعد الأنشطة على تطبيق ما تعلمه الطلاب في مواقف حياتية .			

المجال الرابع : الوسائل التعليمية

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	تتوافر وسائل تعليمية متنوعة لتنفيذ المنهاج .			
٢	يشارك المعلم طلابه في إنتاج الوسائل التعليمية .			
٣	تتوافر وسائل تعليمية ذات تقنية حديثة .			
٤	يتم الاعتماد على البيئة المحلية في إنتاج الوسائل .			
٥	توجد مخصصات مالية بالمدارس لتوفير الوسائل .			
٦	يوجد تنسيق بين قسم الوسائل بالمديرية وبين المدارس لإمدادها بالوسائل التعليمية .			
٧	تعقد ورش عمل لتدريب المعلمين على إنتاج الوسائل.			

المجال الخامس : أساليب التقويم

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يتم استخدام العديد من أساليب التقويم .			
٢	الامتحانات بوضعها الحالي تؤدي إلى إرهاق التلاميذ .			
٣	تقيس الامتحانات المستويات المختلفة (معرفة –			
٤	وجدانية – مهارية)			
٥	توجد استمرارية في عملية التقويم .			
٦	تقيس الامتحانات القدرات الحقيقة للطلاب .			
٧	تعتبر الامتحانات مقياسا حقيقيا للحكم على الطلاب في الصف الثالث الثانوي.			

المجال السادس : دليل المعلم :

م	الفقـــــرة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	يوجد لكل مادة دليل للمعلم			
٢	يعتبر الدليل ذا أهمية بالنسبة للمعلم			
٣	يحتوي الدليل على الأهداف العامة لتدريس المادة			
٤	يحتوي الدليل على قوائم بالوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الموضوعات المختلفة للمقرر.			
٥	يقدم الدليل نماذج لخطط إعداد بعض الدروس .			
٦	يتضمن خلفية علمية هادفة للمعلم في كل موضوع.			
٧	يتضمن الدليل إرشادات عامة لتوجيه عملية التدريس			
٨	يشجع المعلم على الحرص على استخدامه عند إعداد الدروس			
٩	يقدم أساليب تدريس متنوعة حسب الموضوعات ومستويات المتعلمين			
١٠	يوجه المعلم نحو إعداد الوسائل التعليمية .			
١١	يوجد المعلم إلى الاستفادة من البيئة المحلية في إعداد الوسائل التعليمية			
١٢	يساعد المعلم في تصميم أنشطة تعليمية مصاحبة لاستخدام الوسيلة			

● من خلال خبرتك بالتعليم في المرحلة الثانوية بالسلطنة :-

في رأيك ما أهم جوانب القوة (النواحي الإيجابية) في المرحلة الثانوية بوضعها الحالي ؟ اذكر ثلاث جوانب على الأقل

.....

.....

.....

.....

في رأيك ما جوانب الضعف (القصور) في المرحلة الثانوية بوضعها الحالي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ما مقترحاتك لتطوير التعليم في المرحلة الثانوية في مختلف جوانب العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣)

أسئلة مقابلة / لورقة عمل في موضوع تطوير مناهج

الصفين الحادي عشر والثاني عشر الثانويين

● **الفئات التي يتم مقابلتها :**

أعضاء مجلس الشورى ٠

أساتذة من التعليم العالي والمهني ٠

مديرو مؤسسات ومصالح حكومية ٠

أصحاب القطاع الخاص٠

÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷ ÷

البطاقة الشخصية : وتشمل :

– الاسم – العمر – الوظيفة – المؤهل العلمي .

ما مدى كفاءة مستوى خريج الثانوية للالتحاق بالتعليم العالي والمهني؟

ما جوانب القصور في مستوى خريج الثانوية عند التحاقه بالتعليم العالي والمهني ؟

ما أسباب القصور الموجود في مستوى خريج الثانوية حسب رأيك ؟

كيف يمكن تلافي جوانب القصور في مستوى خريج الثانوية ؟

ما مقترحاتكم لتطوير مستوى خريج الثانوية ليكون مؤهلا لمسئولياته في المجتمع ؟

ماذا قدم القطاع الخاص للتعليم الثانوي ، وما الدور الذي ينبغي أن يساهم به لتطوير التعليم الثانوي ؟

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء المحكمين

أولاً : محكمون من جامعة السلطان قابوس :

١ ـ علي أحمد مدكور – عميد كلية التربية – أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

٢ ـ علي محمد إبراهيم – أستاذ مساعد – دكتوراه في مناهج البحث والتقويم .

٣ ـ أحمد محمد عيسى – أستاذ مساعد – دكتوراه في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .

٤ ـ محمد العقدة – أستاذ مساعد – دكتوراه في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية .

٥ ـ رضا علوان– أستاذ مساعد – دكتوراه في مناهج وطرق تدريس – الرياضيات .

ثانياً : محكمون من المديرية العامة للمناهج :

١ ـ محمد محمود أحمد الصالح – موجه عام الرياضيات – ماجستير في الرياضيات .

٢ ـ بدر أحمد موسى – مستشار مناهج اللغة العربية .

٣ ـ عبدالله بن علي الفوري – دائرة مناهج اللغة العربية .

٤ ـ سيف بن يوسف بن سيف الأغبري – عضو مناهج – ماجستير في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

٥ ـ زايد بن علي الحوسني – أخصائي تدريب – ماجستير في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

٦ ـ ميلاد مهني سالم – عضو فني في دائرة مناهج التربية الإسلامية – الإجازة في أصول الدين .

View publication stats